

المملكة المغربية
المنذوبة السامة للتخطيط
المذيرة الجهوية لفاس-مكناس



الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

إقليم بولمان

السلسلة الإقليمية

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

إقليم بولمان

السلسلة الإقليمية

محتوى الوثيقة

1	محتوى الوثيقة.....
3	مدخل.....
5	تعريف ومفاهيم.....
7	تقديم.....
8	أهم المؤشرات الإحصائية لإقليم بولمان حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.....
10	الفصل الأول: المميزات الديمغرافية.....
11	1.النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان.....
11	1.1 تطور أعداد السكان بين الإحصاءين الأخيرين.....
14	2.1 تطور أعداد السكان حسب وسط الإقامة.....
15	3.1 التزايد المطلق والنسبي للسكان حسب وسط الإقامة.....
17	4.1 الكثافة السكانية.....
17	2. البنية السكانية حسب الجنس والسن.....
17	1.2 معدل الذكورة.....
18	2.2 توزيع السكان حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس.....
20	3. الحالة الزوجية للسكان.....
20	1.3 توزيع السكان حسب الحالة الزوجية.....
22	2.3 توزيع العزاب المتراوحة أعمارهم بين 15 و29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة.....
23	3.3 نسبة العزوبة الدائمة عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة.....
23	4. الخصوبة.....
23	1.4 معدل العمر عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة.....
24	2.4 نسبة الخصوبة حسب سن الأم.....
26	5. الإعاقة.....
26	1.5 نسبة انتشار الإعاقة حسب الجنس ووسط الإقامة.....
28	الفصل الثاني: المميزات التعليمية.....
29	1. القدرة على القراءة والكتابة.....
29	1.1 نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة.....
30	2.1 نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية.....
32	3.1 التمكن من اللغات.....
34	2. التمدرس.....
34	1.2 نسبة تمدرس الأطفال البالغين ما بين 7 و12 سنة.....
35	2.2 المستوى التعليمي للسكان البالغين 10 سنوات فأكثر.....

37	الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية.....
38	1. معدلات النشاط والبطالة حسب الجنس ووسط الإقامة.....
41	2. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الدين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة.....
42	الفصل الرابع: خصائص أرباب الأسر.....
43	1. خصائص ديمغرافية لأرباب الأسر.....
45	2. خصائص الأمية والتعليم لأرباب الأسر.....
46	الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر.....
47	1. نوع المسكن.....
48	2. أقدمية المساكن.....
48	3. صفة الحيازة.....
49	4. حجم المسكن.....
50	5. تجهيز المسكن.....
53	6. كيفية الإضاءة والتزود بالماء بالنسبة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية.....
54	7. كيفية تصريف المياه المستعملة والنفايات الصلبة.....

مدخل

بإجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى خلال شهر شتنبر من سنة 2014، يكون المغرب قد قام بإنجاز سادس إحصاء عام منذ استقلال البلاد، وذلك بعد إحصاءات سنوات 1960 و1971 و1982 و1994 و2004. وتشكل هذه العملية الوطنية الكبرى المصدر الأساسي للمعلومات الإحصائية الشاملة والمفصلة حول مميزات وخصائص السكان والسكنى. كما تعتبر المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية الصادرة عن استغلال مثل هذه المعطيات والإحصائيات، قاعدة مرجعية لكل المخططات والبرامج التنموية الوطنية والقطاعية والجهوية والمحلية، وأداة فعالة في يد الفاعلين والمتدخلين في مجالات التنمية البشرية.

وعملا بمقتضيات مختلف القرارات والنصوص القانونية القاضية بتحديد اختصاصات ومهام وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، والتي تجعل من "إنجاز الدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية" إحدى المهام الأساسية الموكلة لهذه المصالح؛ قامت المديرية الجهوية لفاس-مكناس بإعداد مجموعة من الدراسات بهدف عرض وتحليل نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، في إطار سلسلة من الإصدارات على الصعيد الجهوي والإقليمي والجماعي.

وتشكل هذه الوثائق إطارا لاستعراض ومعالجة مجموعة من المواضيع والمحاور التي يمكن إجمال مضامينها في بعدين أساسيين اثنين:

- أولا: إبراز الخصائص والبنىات الديمغرافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وتصنيفها حسب السن والجنس والوسط مع تسليط الضوء على التطورات والتحولات التي يعيشها النسيج السكاني داخل جهة فاس-مكناس بمختلف وحداتها الإدارية، وذلك من خلال مقارنة النتائج والمؤشرات المسجلة خلال إحصاء 2014 مع مثيلاتها خلال إحصاء 2004.
- ثانيا: رصد التباينات والفوارق الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية التي لازالت تميز ما بين الجهات، وما بين عمالات وأقاليم الجهة، وما بين الوسط الحضري والقروي، وما بين الذكور والإناث وما إلى ذلك من الاعتبارات التحليلية.

وهكذا، وعلى ضوء ما سبق ذكره، سيضم كل إصدار من هذه الوثائق، خمسة فصول:

- الفصل الأول، سيتناول المميزات الديمغرافية للسكان؛
- الفصل الثاني، سيعتبر بالمميزات التعليمية والدراسية للسكان؛
- الفصل الثالث، سيتطرق للمميزات الاقتصادية للسكان؛
- الفصل الرابع، سيعنى بتقديم مميزات الأسر وأرباب الأسر؛
- الفصل الخامس والأخير، سيخصص لظروف سكن الأسر.

وسيفتح كل إصدار بتقديم تعاريف موجزة ومركزة لأهم المفاهيم والمصطلحات الإحصائية المعتمدة عادة خلال الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، والتي ستشكل المادة الأساسية لمختلف فصول هذه الوثائق.

وتسعى المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، من خلال إصدار ونشر وتوزيع هذه الدراسات، إلى تعميم وتبسيط المفاهيم والمؤشرات العلمية المعتمدة في الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، وأن تضع رهن إشارة مختلف الفاعلين الجهويين والمهتمين بالشأن المحلي والباحثين قاعدة معطيات مرجعية، من شأنها أن تساهم في إغناء الرصيد الإحصائي الجهوي والمحلي، وفي تحسين المعرفة والإلمام بالبنيات والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكانة الجهة، وأيضا في تتبع وتقييم أداء بعض القطاعات الاجتماعية كالتعليم والتشغيل والسكن والمرافق العمومية (ماء، كهرباء، تطهير، الخ.).

تعريف ومفاهيم

- تاريخ مرجع الإحصاء: فاتح شتنبر 2014.
- السكان القانونيون: يتشكل السكان القانونيون من مجموع السكان المقيمين بصفة اعتيادية على التراب الوطني خلال تاريخ مرجع الإحصاء، سواء كانوا مقيمين حاضرين أو مقيمين غائبين مؤقتا. ويتكون السكان القانونيون من السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة؛
- السكان البلديون: هم السكان الذين ينتمون ويعيشون داخل أسر عادية أو جماعية (هذه الأخيرة تتميز بغياب القرابة العائلية بين أفرادها). وينتمي لهذه الفئة أيضا كل من الأسر الرحالة والأشخاص بدون مأوى؛
- السكان المحسوبون على حدة: هم الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا، نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى (العسكريون والقوات المساعدة ورجال الدرك داخل الثكنات، المقيمون في الملاجئ ودور البر والإحسان، السجناء، الخ...);
- ومما ينبغي ذكره في هذا المقام، أنه وباستثناء أعداد السكان القانونيين الذين يشملون حسب التعريف الإحصائي، فنتي السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة؛ فان جميع نتائج الإحصاء العام الخاصة بالميزات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية لاتهم إلا فئة السكان البلديين، الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من مجموع الساكنة؛
- الأسرة: تتكون الأسرة حسب التعريف الإحصائي من مجموع الأشخاص، سواء كانوا أقرباء أم لا، الذين يقيمون بصفة اعتيادية في مسكن أو جزء منه، وتكون لهم نفقات معيشية مشتركة. ويعتبر الشخص الذي يعيش لوحده أسرة مكونة من فرد واحد؛
- رب الأسرة: حسب مفهوم الإحصاء، هو الفرد المقيم مع الأسرة الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها، والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط فيه أن يكون أكبر سنا أو دخلا أو من جنس معين أو أن تربطه بالضرورة صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة؛
- الإعاقة: تبعا للمعايير المعتمدة دوليا، يعتبر المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل يجد صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية (الإبصار، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالنفس، والتواصل بلغته المعتادة)؛
- معدل الذكورة: عدد الذكور لكل 100 أنثى؛
- معدل العزوبة النهائية: النسبة المئوية للأشخاص الذين لازالوا عزابا عند سن 55 سنة، من مجموع الأشخاص من نفس الفئة العمرية؛
- المؤشر التركيبي للخصوبة: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة)، وذلك خلال سنة معينة؛
- متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات من العمر 45-49 سنة: متوسط عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 45-49 سنة، طوال حياتها الإنجابية؛

تعريف ومفاهيم

- معدل الخصوبة حسب المجموعات العمرية: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء من طرف نساء في سن الإنجاب ينتمين لفئة عمرية معينة، أي حاصل قسمة عدد الأطفال على عدد نساء هذه الفئة العمرية؛
- نسبة التمدرس: النسبة المئوية لعدد الأطفال المتدرسين البالغ سنهم ما بين 7 – 12 سنة خلال السنة الدراسية 2013 – 2014 من مجموع الأطفال من نفس الفئة العمرية؛
- نسبة الأمية: النسبة المئوية لعدد السكان البالغ سنهم 10 سنوات وأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية؛
- السكان النشيطون: مجموع الأشخاص المتوفرين على شغل (النشيطون المشتغلون)، ويضاف إليهم الأشخاص البالغون من العمر 15 سنة وأكثر، الذين يوجدون في طور البحث عن عمل (النشيطون العاطلون)، أي: النشيطون المشتغلون + النشيطون العاطلون؛
- السكان غير النشيطين: مجموع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن شغل. ويتشكون عادة من الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدين والمسنين والعجزة؛
- المعدل الخام للنشاط: النسبة المئوية لعدد السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) ضمن مجموع السكان؛
- المعدل الصافي للنشاط: نسبة السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية؛
- معدل البطالة: النسبة المئوية لعدد السكان العاطلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية؛
- نسبة الربط بالماء الشروب: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب ضمن مجموع الأسر المنتمة لجهة أو إقليم أو جماعة معينة؛
- نسبة الربط بالكهرباء: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء ضمن مجموع الأسر المنتمة لجهة أو إقليم أو جماعة معينة؛
- معدل استغلال المساكن: متوسط الأفراد المقيمين بالغرفة الواحدة، أي حاصل قسمة عدد السكان على عدد غرف المساكن.

تقديم

ينتمي إقليم بولمان الى جهة فاس مكناس، ويضم أربع بلديات: بلدية بولمان وبلدية إيموزار مرموشة وبلدية ميسور ثم بلدية أوطاط الحاج. كما يضم 17 جماعة قروية موزعة على ثلاثة دوائر: دائرة بولمان وتضم 9 جماعات قروية، ثم دائرة ميسور وتضم ثلاث جماعات قروية ودائرة أوطاط الحاج وتضم خمس جماعات قروية.

بلغ عدد سكان إقليم بولمان 197 596 نسمة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، أي بزيادة سنوية تقدر ب 0,65 % بين الإحصاءين الأخيرين. ولا يشكلون إلا 4,7 % من مجموع سكان جهة فاس مكناس، ويتوزعون على 39 219 أسرة، أي بمعدل خمسة أفراد بالأسرة الواحدة. ويعد إقليم بولمان إقليماً قروياً على اعتبار أن أكثر من ثلثي سكانه (67 %) ينتمون الى الوسط القروي. ونظراً لشساعته، حيث تبلغ مساحته 14 395 كلم² أي 36 % من مساحة جهة فاس مكناس، وقلّة عدد سكانه، فيعتبر الإقليم الأقل كثافة (14 نسمة في الكلم²) بين كل أقاليم وعمالات الجهة.

ويتميز الهرم السكاني لإقليم بولمان باتساع قاعدته، حيث يشكل السكان البالغون أقل من 40 سنة 71,2 % من مجموع سكان الإقليم. كما يشكل المتزوجون 61 % من السكان البالغين 15 سنة وما فوق. ويبلغ المؤشر التركيبي للخصوبة 2,4 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب (15 – 49 سنة).

وبلغت نسبة الأمية بالإقليم 42,1 % من مجموع السكان البالغين 10 سنوات أو أكثر. وتزيد الأمية عند الإناث أكثر من الذكور، حيث يصل الفرق بينهم الى 23 نقطة و29 نقطة في الوسط الحضري والوسط القروي على التوالي. ومن جهة أخرى، فغالبية السكان البالغين 10 سنوات أو أكثر لا يتوفرون على أي مستوى دراسي. كما أن أغلب السكان المنتمون لهذه الفئة العمرية يغادرون المدرسة قبل الدخول الى المرحلة الثانوية التأهيلية. بحيث فقط 14 % منهم يتوفرون إما على المستوى الثانوي التأهيلي أو على المستوى العالي.

وتشكل الفئة العمرية 16-59 سنة، التي هي مبدئياً قادرة على المساهمة في النشاط الاقتصادي، 57,3 % من مجموع السكان. غير أن معدل النشاط في الإقليم لم يتجاوز 43 %. ويتباين هذا المؤشر بشكل كبير بين الذكور والإناث، حيث بلغ معدل النشاط عند الذكور 73 % في حين لم يتعدى 15 % عند الإناث. ويشكل الأجير الحالة في المهنة لقُرابة نصف السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا.

ورغم التنوع الذي تعرفه حظيرة المساكن بالتراب الوطني، إلا أن نوعين فقط من المساكن يستقطبان غالبية الأسر القاطنة بالإقليم. ف 80 % من الأسر المقيمة بالوسط الحضري تقطن بالدار المغربية العصرية، في حين أن السكن القروي يشكل مأوى ل 74 % من الأسر المقيمة بالوسط القروي. وتفضل غالبية الأسر تملك السكن الذي يأويها، بحيث تبلغ نسبة الأسر التي تمتلك أو تشارك في ملكية المسكن الذي تقطنه 77 % من مجموع الأسر المقيمة بالإقليم. وتشكل المساكن التي تضم 2 أو 3 غرف مأوى ل 52,3 % من الأسر.

أهم المؤشرات الإحصائية لإقليم بولمان
حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المؤشر	إقليم بولمان	جهة فاس مكناس
المميزات الديمغرافية للسكان		
عدد السكان	197 596	4 236 892
معدل النمو السنوي للسكان بين 2004 و2014 (%)	0,65	0,9
نسبة التمدن (%)	33,2	60,5
الكثافة السكانية (كلم ² /نسمة)	4,7	104,8
نسبة السكان أقل من 15 سنة (%)	31,0	28,1
نسبة السكان في سن النشاط (بين 15 و59 سنة) (%)	59,3	62,2
نسبة الإناث (%)	50,7	50,5
معدل السن عند الزواج الأول لدى الذكور بالسنوات	29,6	31,4
معدل السن عند الزواج الأول لدى الإناث بالسنوات	24,2	26,2
نسبة العزاب ضمن البالغين 15 سنة فما فوق (%)	30,8	34,9
نسبة المتزوجين ضمن البالغين 15 سنة فما فوق (%)	60,7	57,7
معدل عدد الأطفال لكل امرأة	2,4	2,1
نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (%)	5,8	5,4
المميزات الدراسية والثقافية للسكان		
نسبة الأمية (للبالغين 10 سنوات فما فوق) (%)	42,1	34,7
نسبة الأمية بالوسط القروي (للبالغين 10 سنوات فما فوق) (%)	48,9	49,3
نسبة التمدن للأطفال (7 و12 سنة) (%)	91,4	94,4
نسبة تمدن الفتيات (7-12 سنة) (%)	89,5	93,5
نسبة التمدن بالعالم القروي (7-12 سنة) (%)	88,3	90,5
المميزات الاقتصادية للسكان		
معدل النشاط الصافي (%)	43,0	46,4

أهم المؤشرات الإحصائية لإقليم بولمان
حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 (تابع)

المؤشر	إقليم بولمان	جهة فاس مكناس
مميزات الأسر وأرباب الأسر		
بعض خصائص الأسر		
عدد الأسر	39219	919497
متوسط حجم الأسر	5	4,6
نسبة النساء ضمن أرباب الأسر (%)	17,1	16,1
نسبة الأمية لدى أرباب الأسر (%)	51,6	42,5
ظروف سكن الأسر		
نسبة الأسر القاطنة بالدار مغربية العصرية (%)	43,4	52,0
نسبتهم بالوسط الحضري (%)	80,0	66,6
نسبتهم بالوسط القروي (%)	20,2	24,7
نسبة الأسر القاطنة بالمسكن القروي بالوسط القروي (%)	74,4	67,0
نسبة الأسر القاطنة بدار بدائية أو صفيحية (%)	3,2	2,7
نسبة الأسر المالكة أو مشاركة في ملكية المسكن الذي تقطنه (%)	77,4	67,6
نسبة الأسر المكترية (%)	10,5	17,4
نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء (%)	82,4	92,2
نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الماء (%)	65,9	69,8
نسبة الأسر التي تتوفر على مطبخ (%)	90,4	92,9
نسبة الأسر التي تتوفر على مرحاض (%)	77,3	92,3
نسبة الأسر التي تتوفر على حمام (%)	31,1	52,4
نسبة الأسر الحضرية المرتبطة بشبكة عمومية للصرف الصحي	66,7	94,0
نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف محمول (%)	90,5	92,9
نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت (%)	4,4	12,8
نسبة الأسر التي تتوفر على إنترنت (%)	8,6	16,4

الفصل الأول المميزات الديمغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1 تطور أعداد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

بلغ عدد سكان إقليم بولمان 197 596 نسمة حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، موزعين على 39 219 أسرة، أي بمعدل خمسة أفراد بالأسرة الواحدة. وبلغ المعدل السنوي للنمو الديمغرافي 0,65% بين سنتي 2004 و2014. إن تقلص حجم الأسرة بالإقليم، من 5,6 فرد في سنة 2004 إلى خمسة أفراد حالياً، يرجع بالأساس إلى ارتفاع وتيرة تشكيل الأسر مقارنة بوتيرة نمو عدد السكان. ويشكل سكان إقليم بولمان 4,7% من مجموع سكان جهة فاس مكناس. وينمو عددهم بسرعة أقل من تلك التي تعرفها باقي أقاليم الجهة، باستثناء إقليمي تازة وتاونات اللذين عرفا انخفاضاً في عدد السكان. وتعتبر هذه الوثيقة جد منخفضة مقارنة مع الفترة الممتدة ما بين إحصاء 1994 وإحصاء 2004 حيث كان معدل النمو قد بلغ 1,37%.

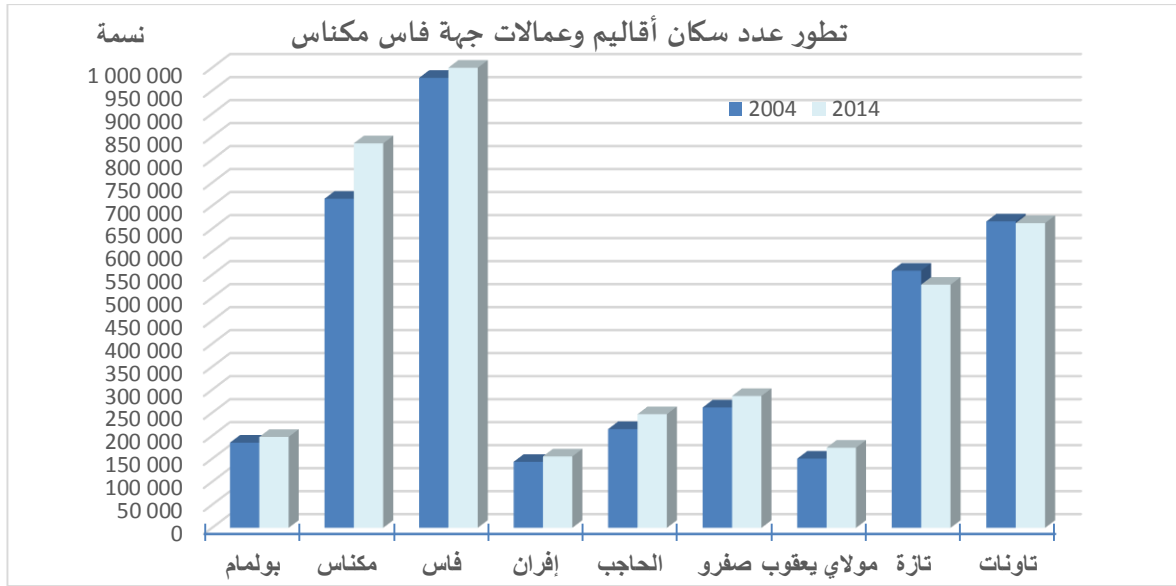
جدول 1: توزيع السكان حسب أقاليم وعمالات جهة فاس مكناس، ما بين 2004 و 2014

معدل نمو عدد الأسر (%) ب	عدد الأسر		الثقل الديمغرافي (إحصاء 2014) (%)	معدل النمو الديمغرافي (%)	عدد السكان		عمالة أو إقليم
	2004	2014			2004	2014	
1,7	33 108	39 219	4,7	0,65	185 110	197 596	بولمان
2,8	146 219	192 654	19,8	1,57	715 285	835 695	مكناس
2,9	199 285	265 036	27,2	1,63	977 946	1 150 131	فاس
1,9	29 820	35 859	3,7	0,8	143 380	155 221	إفران
2,7	40 708	53 230	5,8	1,41	214 712	247 016	الحاجب
2,3	52 805	66 034	6,8	0,92	261 545	286 489	صفرو
3,0	23 315	31 338	4,1	1,47	150 422	174 079	مولاي يعقوب
1,1	95 857	107 408	12,5	-0,56	558 853	528 419	تازة
1,3	113 384	128 719	15,7	-0,06	665 961	662 246	تاونات
2,3	734 501	919 497	12,5	0,9	3873214	4 236 892	جهة فاس مكناس

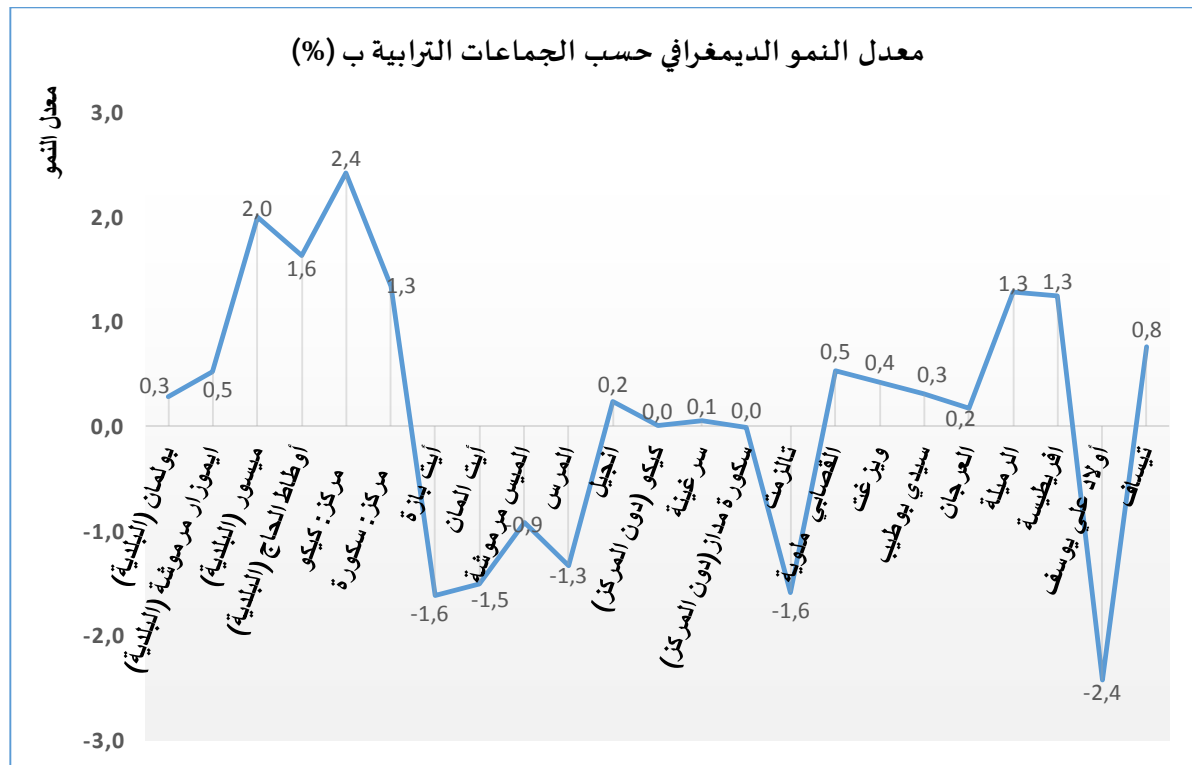
(*) الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد.

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ويلاحظ من الرسم البياني أسفله أنه يمكن تقسيم عمالات وأقاليم جهة فاس مكناس إلى مجموعتين: الأولى تضم تلك التي يفوق عدد سكانها 500000 نسمة في حين الثانية تضم الأقاليم والعمالات التي لا يتعدى عدد سكانها هذا السقف والتي يتواجد ضمنها إقليم بولمان إلى جوار كل من إفران والحاجب و صفرو ثم مولاي يعقوب. ويبلغ الثقل الديمغرافي لهذه المجموعة 25% من مجموع سكان الجهة، وهو رقم أقل من الثقل الديمغرافي لمدينة فاس لوحدها.



ويلاحظ من خلال الجدول 2 أن نسبة النمو سجلت تبايناً بين مختلف الوحدات الإدارية المشكّلة لإقليم بولمان، بحيث عرفت بعض الجماعات تراجعاً في عدد سكانها، وأخرى عرفت نمواً منخفضاً في حين عرفت أخرى نمواً ملحوظاً في عدد السكان. ولقد سُجلت أعلى نسب النمو بكل من المركز الحضري كيكو (2,42%)، وبلدية ميسور (2%)، ثم بلدية أوطاط الحاج (1,63%) والتي تنتمي كلها للوسط الحضري. بينما تراجع عدد السكان بكل من الجماعات القروية أولاد علي يوسف (-2,43%)، وأيت بازة (-1,62%)، وأيت المان (-1,51%)، والمرس (-1,33%)، وألميس مرموشة (-0,92%)، ثم سكورة مداز (-0,29%).



جدول 2: معدل النمو وتطور عدد السكان والأسر ما بين 2004 و 2014
بالجماعات الترابية المكونة لإقليم بولمان

معدل النمو ب (%)	إحصاء 2004		إحصاء 2014		الجماعة الترابية
	الأسر	السكان	الأسر	السكان	
0,28	1 541	6 910	1 803	7 104	بولمان (البلدية)
0,52	908	4 001	1 027	4 213	ايموزار مرموشة (البلدية)
2	4 286	20 978	5 923	25 584	ميسور (البلدية)
1,63	2 625	13 945	3 523	16 388	أوطاط الحاج (البلدية)
0,03	11 220	57 660	12 585	57 834	دائرة: بولمان
-1,62	612	3 480	615	2 955	أيت بازة
-1,51	440	2 243	422	1 927	أيت المان
-0,92	445	2 698	475	2 461	الميس مرموشة
-1,33	1 178	5 891	1 167	5 152	المرس
0,24	1 534	8 164	1 796	8 364	انجيل
1,28	3 694	19 035	4 610	21 607	كبيكو
2,42	1 753	7 976	2 355	10 129	مركز: كبيكو
0,05	733	3 726	800	3 746	سرغينة
-0,29	1 934	8 713	2 082	8 462	سكورة مداز
1,34	498	1 988	589	2 271	مركز: سكورة
-1,59	650	3 710	618	3 160	تالزمت
0,42	4 427	25 098	4 979	26 180	دائرة: ميسور
0,53	1 759	10 067	1 922	10 614	القصابي ملوية
0,42	963	5 509	1 065	5 743	ويزغت
0,31	1 705	9 522	1 992	9 823	سيدي بوطيب
0,65	8 101	56 518	9 379	60 293	دائرة: أوطاط الحاج
0,17	1 179	7 609	1 332	7 740	العرجان
1,28	1 079	6 774	1 399	7 690	الرميلة
1,25	3 314	26 022	4 053	29 460	افريطيسة
-2,43	1 074	6 669	906	5 212	أولاد علي يوسف
0,76	1 455	9 444	1 689	10 191	تيساف
0,65	33 108	185 110	39 219	197 596	إقليم بولمان

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

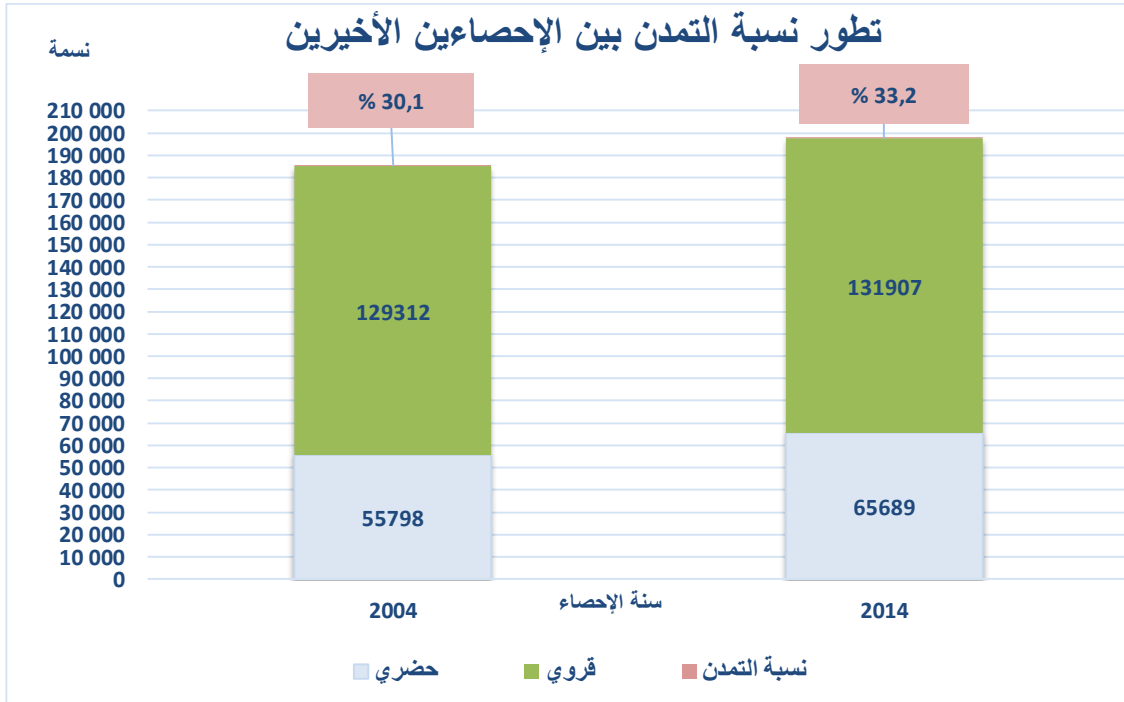
2.1 تطور أعداد السكان حسب وسط الإقامة

لقد أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 أن ثلثي سكان إقليم بولمان يقيمون بالوسط القروي، حيث بلغت نسبتهم 66,8 % من مجموع سكان الإقليم. وبذلك لم يزد كثيرا تمدن الإقليم على ما كان عليه سنة 2004. حيث انتقلت نسبته من 30,1 % سنة 2004 إلى 33,2 % سنة 2014. ورغم أن أغلب سكان الإقليم يتواجدون بالوسط القروي، إلا أن وتيرة تزايدهم (0,20 %) تظل ضعيفة مقارنة مع وتيرة تزايد عدد سكان الوسط الحضري (1,65 %).

جدول 3: تطور نسبة التمدن بإقليم بولمان بين الإحصاءين الأخيرين

معدل النمو ب (%)	إحصاء 2004		إحصاء 2014		وسط الإقامة
	النسبة ب (%)	عدد السكان	النسبة ب (%)	عدد السكان	
1,65	30,1	55798	33,2	65689	حضري
0,20	69,9	129312	66,8	131907	قروي
0,65	100	185110	100	197596	المجموع
	30,1		33,2		نسبة التمدن (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



3.1 التزايد المطلق والنسبي للسكان حسب وسط الإقامة

ارتفع عدد سكان إقليم بولمان ب 12 486 نسمة ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014. 79 % من هذه الزيادة سُجلت بالوسط الحضري. وبالرغم من أن إقليم بولمان يضم أربع بلديات ومركزين حضريين (كيكو وسكورة)، إلا أن بلدية ميسور وبلدية أوطاط الحاج ومركز كيكو استحوذوا على 74 % من تلك الزيادة. الزيادة التي عرفها عدد سكان الوسط القروي لإقليم بولمان (21%) تخفي عدد من الحقائق. أبرزها أن سبع جماعات قروية من أصل 17 جماعة قروية يضمها الإقليم عرفت انخفاضا في عدد سكانها. وأن ستة من هذه الجماعات تنتمي لدائرة بولمان، مما انعكس سلباً على نمو عدد سكان هاته الأخيرة. ولقد عرفت هذه الدائرة انخفاضا في عدد السكان يقدر بـ 18,1- %. كما تظهر نتائج الإحصاء أن أقوى الانخفاضات عرفتها جماعة أولاد علي يوسف (11,7- %). أما فيما يخص الجماعات القروية التي عرفت زيادة في عدد سكانها، فتُظهر نتائج الإحصاء العام أن جماعات افريطيسة عرفت أكبر زيادة في الإقليم (27,5+ %)، في حين أن الزيادة في عدد السكان بباقي الجماعات لا تتعدا 7%. وتجدر الإشارة كذلك أن هذه الجماعة تعتبر ذات ثقل ديمغرافي مهم، بحيث يشكل سكانها 15% من مجموع سكان الإقليم، تليها بلدية ميسور من حيث الثقل الديمغرافي (13%). وعموما لقد حافظ إقليم بولمان في سنة 2014 على نفس البنية من حيث الثقل الديمغرافي لكافة وحداته الإدارية مقارنةً بسنة 2004.

جدول 4: التزايد المطلق والثقل الديمغرافي لمختلف الجماعات الترابية لإقليم بولمان

الوسط	الجماعة الترابية	التزايد المطلق	حصة التزايد في الإقليم (%)	الثقل الديمغرافي 2014 (%)	الثقل الديمغرافي 2004 (%)	
حضرية	بولمان (البلدية)	194	1,6	3,6	3,7	
	ايموزار مرموشة (البلدية)	212	1,7	2,1	2,2	
	ميسور (البلدية)	4 606	36,9	12,9	11,3	
	أوطاط الحاج (البلدية)	2 443	19,6	8,3	7,5	
	مركز: كيكو	2 153	17,2	5,1	4,3	
	مركز: سكورة	283	2,3	1,1	1,1	
دائرة: بولمان						
قرية	أيت بازة	-525	-4,2	1,5	1,9	
	أيت المان	-316	-2,5	1,0	1,2	
	الميس مرموشة	-237	-1,9	1,2	1,5	
	المرس	-739	-5,9	2,6	3,2	
	انجيل	200	1,6	4,2	4,4	
	كيكو (دون المركز)	419	3,4	5,8	6,0	
	سرغينة	20	0,2	1,9	2,0	
	سكورة مداز (دون المركز)	-534	-4,3	3,1	3,6	
	تالزمت	-550	-4,4	1,6	2,0	
	دائرة: ميسور					
	القصابي ملوية	547	4,4	5,4	5,4	
	ويزغت	234	1,9	2,9	3,0	
	سيدي بوطيب	301	2,4	5,0	5,1	
	دائرة: أوطاط الحاج					
	العرجان	131	1,0	3,9	4,1	
الرميلة	916	7,3	3,9	3,7		
افريطيسة	3 438	27,5	14,9	14,1		
أولاد علي يوسف	-1 457	-11,7	2,6	3,6		
تيساف	747	6,0	5,2	5,1		
المجموع		12 486	100,0	100,0	100,0	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014

4.1 الكثافة السكانية

رغم أن مساحة إقليم بولمان تشكل أكثر من ثلث مساحة جهة فاس مكناس (35,6 %)، إلا أنه لا يستقطب سوى 4,7 % من ساكنة الجهة، مما يجعل منه الإقليم الأقل كثافة من حيث عدد السكان في الكلم². وتقدر كثافته ب 14 نسمة في الكلم².

جدول 5: الكثافة السكانية حسب العمالة أو الإقليم بجهة فاس مكناس

عمالة أو إقليم	المساحة (الكلم ²)	الكثافة السكانية (نسمة بالكلم ²)
بولمان	14395	14
مكناس	1786	468
فاس	332	3464
إفران	3310	47
الحاجب	2209	112
صفرو	4008	71
مولاي يعقوب	1700	102
تازة	7098	74
تاوانات	5585	119

2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

تشكل الإناث 50,7 % من مجموع سكان إقليم بولمان. وتزيد نسبتهم قليلاً في الوسط الحضري مقارنةً بالوسط القروي، حيث يشكلن 51,7 % في الوسط الحضري مقابل 50,2 % في الوسط القروي.

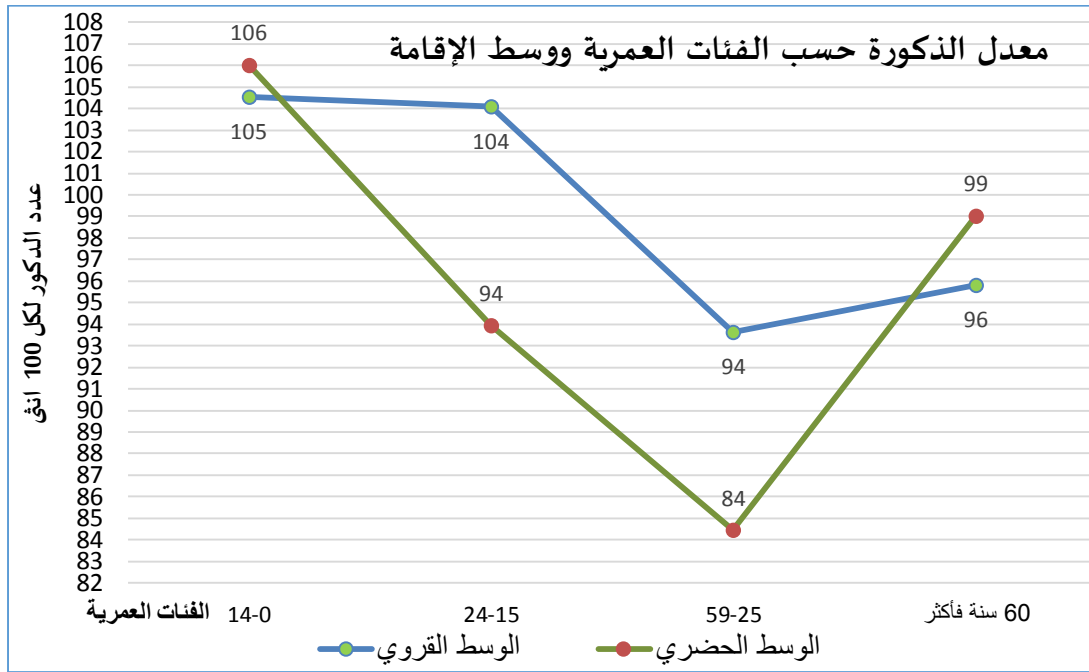
1.2 معدل الذكورة

بلغ معدل الذكورة بإقليم بولمان 97 ذكر لكل 100 أنثى. ولا يختلف كثيراً هذا المعدل عما هو مسجل على صعيد جهة فاس مكناس. وينخفض هذا المعدل في الوسط الحضري للإقليم ليصل إلى 93 ذكر لكل 100 أنثى. ويلاحظ أن هذا المؤشر يسجل أعلى مستوى له عند الفئة العمرية 0-14 سنة بكل من الوسطين الحضري والقروي سواء بإقليم بولمان أو على مستوى الجهة (أنظر الرسم البياني أسفله).

جدول 6: معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الوظيفية ووسط الإقامة
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس

فئة الأعمار	إقليم بولمان		جهة فاس مكناس		المجموع
	الوسط الحضري	الوسط القروي	الوسط الحضري	الوسط القروي	
14-0	106	105	104	105	104
24-15	94	104	98	102	99
59-25	84	94	91	98	94
60 سنة فأكثر	99	96	98	98	98
المجموع	93	99	96	101	98

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



2.2 توزيع السكان حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس

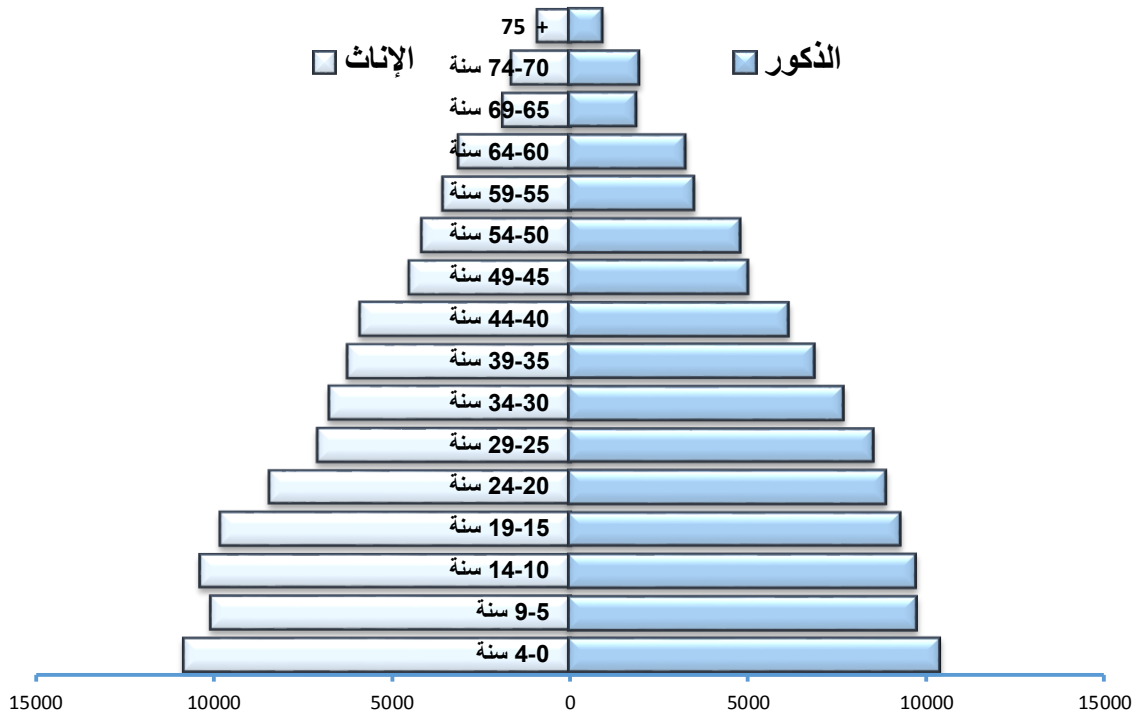
يشكل السكان المنتمون الى الفئة العمرية الأقل من 25 سنة أكبر نسبة من سكان إقليم بولمان، حيث بلغت نسبتهم 49 % على صعيد الإقليم. وترتفع هذه النسبة في الوسط القروي لتصل الى 51 % بينما تبلغ 48 % في الوسط الحضري. ويتميز كذلك إقليم بولمان باتساع شريحة الفئة التي هي في سن النشاط (16-59 سنة)، حيث تبلغ نسبتها 60 % في الوسط الحضري مقابل 56 % في الوسط القروي. وتزيد نسبة هذه الفئة عند الإناث بأربع نقاط عن الذكور بالوسط الحضري. وتمثل فئة المسنين، أي البالغين 60 سنة فأكثر، أقل من 10 % على صعيد إقليم بولمان.

جدول 7: توزيع سكان إقليم بولمان حسب الفئات العمرية الوظيفية والجنس ب (%)

الوسط	الفئات العمرية الوظيفية	ذكور	إناث	المجموع
الوسط الحضري	أقل من 7 سنوات	14,6	13,2	13,9
	7 – 15 سنة	18,9	16,5	17,7
	16 – 59 سنة	57,5	61,8	59,7
	60 سنة فأكثر	9,0	8,5	8,7
	المجموع	100,0	100,0	100,0
الوسط القروي	أقل من 7 سنوات	15,8	15,1	15,5
	7 – 15 سنة	18,6	17,6	18,1
	16 – 59 سنة	55,4	56,8	56,1
	60 سنة فأكثر	10,2	10,5	10,3
	المجموع	100,0	100,0	100,0
مجموع الوسطين	أقل من 7 سنوات	15,4	14,5	14,9
	7 – 15 سنة	18,7	17,2	17,9
	16 – 59 سنة	56,1	58,5	57,3
	60 سنة فأكثر	9,8	9,8	9,8
	المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

هرم الأعمار لسكان إقليم بولمان إحصاء 2014



ومن جهة أخرى، تشكل الإناث في سن الإنجاب، المتراوح أعمارهن ما بين 15 و 49 سنة، 55 % من مجموع الإناث في الوسط الحضري، بينما تقل نسبتهن بأربع نقاط في الوسط القروي مقارنةً بالوسط الحضري.

جدول 8: عدد ونسبة الإناث في سن الإنجاب بإقليم بولمان حسب وسط الإقامة

الوسط	إقليم بولمان		جهة فاس مكناس	
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
حضري	18608	54,9	714609	55,0
قروي	33636	50,8	426478	51,4
المجموع	52244	52,2	1141087	53,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3. الحالة الزوجية للسكان

تقتصر دراسة الحالة الزوجية على الأشخاص البالغين 15 سنة فأكثر. وتشكل هذه الفئة 69,1 % من مجموع سكان إقليم بولمان. ولا تختلف كثيراً نسبتها حسب وسط الإقامة أو حسب الجنس.

جدول 9: توزيع سكان إقليم بولمان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة

الوسط	الذكور		الإناث		المجموع	
	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)	العدد	النسبة (%)
حضري	21678	68,4	24491	72,2	46169	70,4
قروي	44367	67,6	45876	69,3	90243	68,4
المجموع	66045	67,9	70367	70,3	136412	69,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

1.3 توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

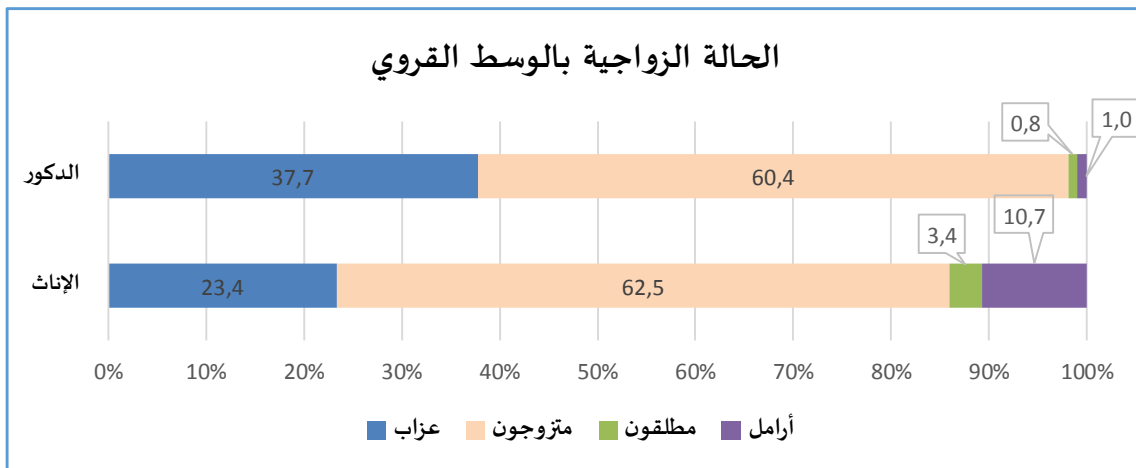
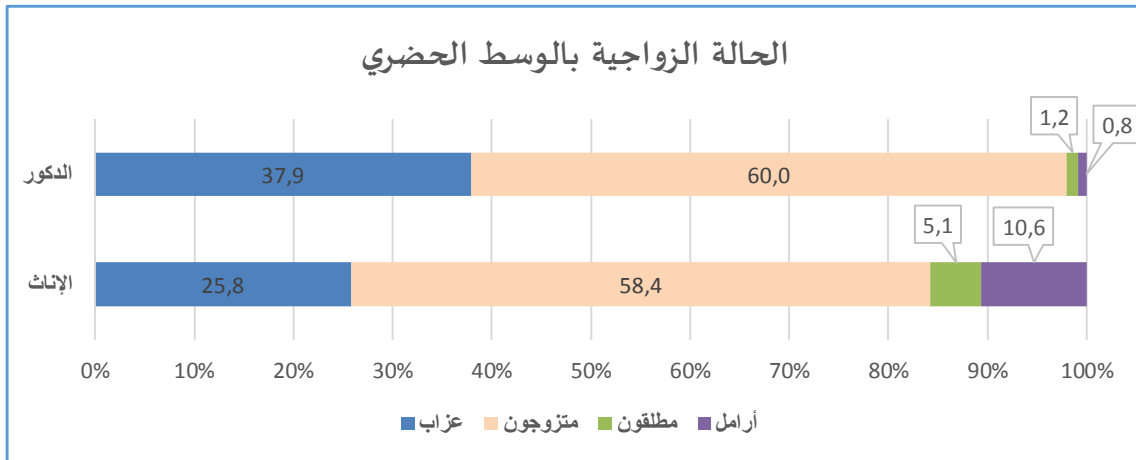
أظهرت نتائج الإحصاء العام أن المتزوجين هم الأكثر وزناً مقارنةً بباقي الحالات الزوجية. حيث بلغت نسبتهم 60,7 % بإقليم بولمان. ولا تختلف كثيراً هذه النسبة بالانتقال من الوسط الحضري إلى الوسط القروي أو من جنس لآخر. وتأتي فئة العزاب في المرتبة الثانية، حيث تبلغ نسبتهم 30,8 % على صعيد الإقليم، و31,5 % بالوسط الحضري بينما تبلغ 30,4 % بالوسط القروي. ويلاحظ أن نسبة العزاب لدى الذكور تفوق مثلثتها عند الإناث ب 12 نقطة في الوسط الحضري و 14 نقطة في الوسط القروي. وتبرز نتائج الإحصاء أن فئة الأرمال لا تتعدى 1 % عند الذكور سواء في الوسط الحضري أو الوسط القروي بينما تفوق 10 % عند الإناث في كلا وسطي الإقامة.

وتبرز نتائج الإحصاء أيضاً أن حالة الطلاق تمس النساء أكثر من الرجال في كلا وسطي الإقامة، بحيث تشكل المطلقات 5,1 % مقابل 1,2 % لدى الذكور بالوسط الحضري في حين تبلغ هذه النسبة 3,4 % عند الإناث مقابل 0,8 % عند الرجال بالوسط القروي.

جدول 10: توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزوجية ووسط الإقامة بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
35,6	30,2	41,3	31,5	25,8	37,9	عزاب
56,4	56,0	56,9	59,2	58,4	60,0	متزوجون
2,5	3,8	1,0	3,3	5,1	1,2	مطلقون
5,5	9,9	0,9	6,0	10,6	0,8	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
الوسط القروي						
33,9	28,4	39,5	30,4	23,4	37,7	عزاب
59,7	60,5	58,9	61,5	62,5	60,4	متزوجون
1,2	1,8	0,6	2,1	3,4	0,8	مطلقون
5,1	9,3	1,0	5,9	10,7	1,0	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
مجموع الواسطين						
34,9	29,5	40,6	30,8	24,2	37,8	عزاب
57,7	57,7	57,7	60,7	61,1	60,3	متزوجون
2,0	3,1	0,9	2,5	4,0	0,9	مطلقون
5,4	9,7	0,9	6,0	10,7	1,0	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



2.3 توزيع العزاب المتراوحة أعمارهم بين 15 و29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

تعتبر الفئة العمرية 15-29 سنة الأهم لدراسة مدى إقبال الشباب على الزواج المبكر. إن نتائج الإحصاء المتعلقة بحالة العزوبة عند هذه الفئة تُمكن من الوقوف على عدة ملاحظات هامة. أولها هي أن نسبة العزوبة عند الذكور المنتمون الى الفئة العمرية 15-19 سنة سواء في الوسط الحضري أو القروي تكاد تكون 100%. الشيء الذي لا نجده عند الفتيات المنتميات الى نفس الفئة العمرية. بحيث أن الغير عازبات منهن يشكلن 12% في الوسط الحضري وقرابة 20% في الوسط القروي.

الملاحظة الثانية هي أن العزوبة تنتشر عند الذكور أكثر منه عند الإناث مهما كان وسط الإقامة ومهما كانت الفئة العمرية التي ينتمون إليها. ثالث ملاحظة هي أن أنثى من اثنتين من الفئة العمرية 20-24 سنة في الوسط الحضري هي غير عازبة في حين أن قرابة اثنتين من ثلاثة إناث من نفس الفئة العمرية في الوسط القروي هن غير عازبات. هذا التباين بين الوسط الحضري والقروي يزداد حدة عند الفئة العمرية 25-29 سنة. بحيث أن الغير عازبات عند هذه الفئة العمرية يشكلن قرابة 80% في الوسط القروي بينما لا يشكلن إلا 72% في الوسط الحضري.

الملاحظة الأخيرة التي يمكن تسجيلها هي أن نسب العزوبة المسجلة في إقليم بولمان تفضل أقل مما هو مسجل على مستوى جهة فاس مكناس مهما يكن جنس العازب ومهما تكون الفئة العمرية التي ينتهي إليها ومهما يكون وسط إقامته.

جدول 11: توزيع العزاب المتراوحة أعمارهم بين 15 و29 سنة

حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

فئات الأعمار	إقليم بولمان		جهة فاس مكناس		
	الذكور	الإناث	المجموع	الإناث	
الوسط الحضري					
15 – 19 سنة	99,6	87,8	93,7	90,6	95,2
20 – 24 سنة	94,6	51,5	71,4	61,8	77,9
25 – 29 سنة	66,0	27,5	43,0	36,3	53,0
الوسط القروي					
15 – 19 سنة	99,1	81,5	90,6	84,2	91,9
20 – 24 سنة	87,4	38,6	63,0	46,0	68,3
25 – 29 سنة	52,7	22,0	36,7	30,9	46,2
المجموع					
15 – 19 سنة	99,3	83,6	91,7	88,0	93,8
20 – 24 سنة	89,6	43,0	65,7	55,8	74,2
25 – 29 سنة	56,4	23,9	38,6	34,2	50,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.3 نسبة العزوبة الدائمة عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

يشكل العزاب البالغين 55 سنة 2,7 % من مجموع العزاب بإقليم بولمان. وتشكل العازبات ضعف ما يشكله العزاب من نفس الفئة العمرية بالوسط الحضري. وكما تم تسجيله في الفقرة السابقة، فإن نسب العزوبة المسجلة عند البالغين 55 سنة بإقليم بولمان تظل أقل مما هو مسجل على مستوى جهة فاس مكناس مهما يكون جنس العازب ومهما تكون الفئة العمرية التي ينتهي إليها ومهما يكون وسط إقامته.

جدول 12: نسبة العزاب البالغين 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
5,9	6,9	4,9	2,7	3,5	1,9	الوسط الحضري
4,2	5,4	2,9	2,7	3,0	2,4	الوسط القروي
5,3	6,4	4,2	2,7	3,2	2,2	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4. الخصوبة

1.4 معدل العمر عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة

يعتبر معدل العمر عند الزواج الأول من المؤشرات الديمغرافية المهمة على اعتبار أنه يعطي نظرة عن مدى إقبال الساكنة على الزواج في سن مبكرة. وأول ما تتم ملاحظته من خلال الجدول 13 هو أن الذكور يقدمون متأخرين على الزواج مقارنة بالإناث بكلا وسطي الإقامة وذلك بفارق يكاد يصل الى 6 سنوات. كما يلاحظ من خلال نفس الجدول أن شبان الوسط القروي يُقدمون مبكراً على الزواج مقارنةً مع أقرانهم من الوسط الحضري وذلك بفارق يقارب سنتين. كما يلاحظ كذلك من خلال نفس الجدول أن معدل السن عند الزواج الأول للذكور وللإناث بإقليم بولمان يقل عما هو مسجل على صعيد الجهة بفارق سنتين تقريباً.

جدول 13: السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			الوسط
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
29,3	26,6	32,1	27,6	24,9	30,8	الوسط الحضري
28,1	25,7	30,4	26,5	23,8	29,1	الوسط القروي
28,8	26,2	31,4	26,8	24,2	29,6	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.4 نسبة الخصوبة حسب سن الأم

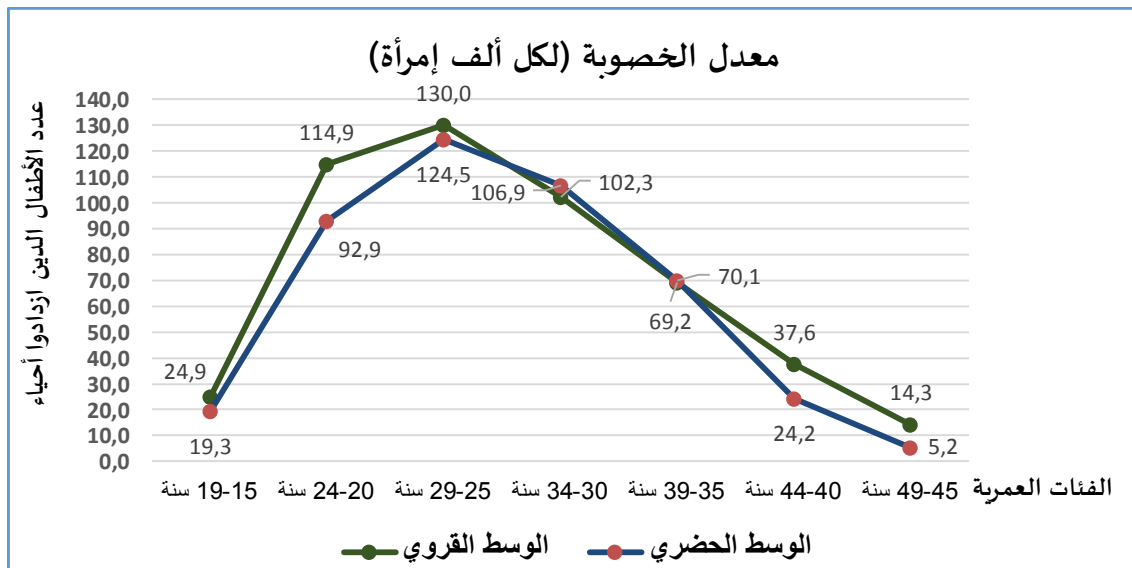
يُمْكِنُ الجدول 14 من معرفة مستويات الخصوبة عند النساء اللواتي هنَّ في سن الإنجاب بإقليم بولمان ومقارنتها بتلك الخاصة بجهة فاس مكناس. ويتبين من خلال الرّسم البياني التّالي الذي يعكس معطياته أنّ معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية، أي عدد الأطفال الذين ازدادوا أحياء خلال الـ 12 شهراً التي تسبق تاريخ مرجع الإحصاء لكل 1000 امرأة، يبدأ بالارتفاع من الفئة العمرية 15-19 سنة إلى أن يبلغ أوجّه عند الفئة العمرية 25-29 سنة ثم يبدأ بالتراجع إلى أن يصل أدنى مستوى له عند الفئة العمرية 45-49 سنة وذلك في كلا وسطي الإقامة.

من الملاحظات الأخرى التي يمكن استنتاجها وهي أن معدل الخصوبة عند النساء القرويات عموماً أكبر من نظيره عند النساء المقيمات بالوسط الحضري. ويبلغ الفرق بينهما أوجّه أي 22 طفلاً لكل ألف امرأة عند الفئة العمرية 20-24 سنة. كما تصل خصوبة النساء القرويات القريبات من سن اليأس 45-49 سنة إلى قرابة ثلاثة أضعاف مثيلتهن في الوسط الحضري بإقليم بولمان.

جدول 14: معدل الخصوبة ب (%) حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة

الفئات العمرية	إقليم بولمان		جهة فاس مكناس		المؤشر التركيبي للخصوبة
	الوسط الحضري	الوسط القروي	الوسط الحضري	الوسط القروي	
19-15 سنة	19,3	24,9	16,5	26,7	20,6
20-24 سنة	92,9	114,9	69,9	108,5	84,6
25-29 سنة	124,5	130,0	102,0	117,9	108,2
30-34 سنة	106,9	102,3	98,6	101,9	99,8
35-39 سنة	70,1	69,2	69,6	73,5	71,0
40-44 سنة	24,2	37,6	30,2	34,3	31,6
45-49 سنة	5,2	14,3	8,9	10,9	9,5
	2,2	2,5	2,0	2,4	2,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



3.4 المؤشر التركيبي للخصوبة

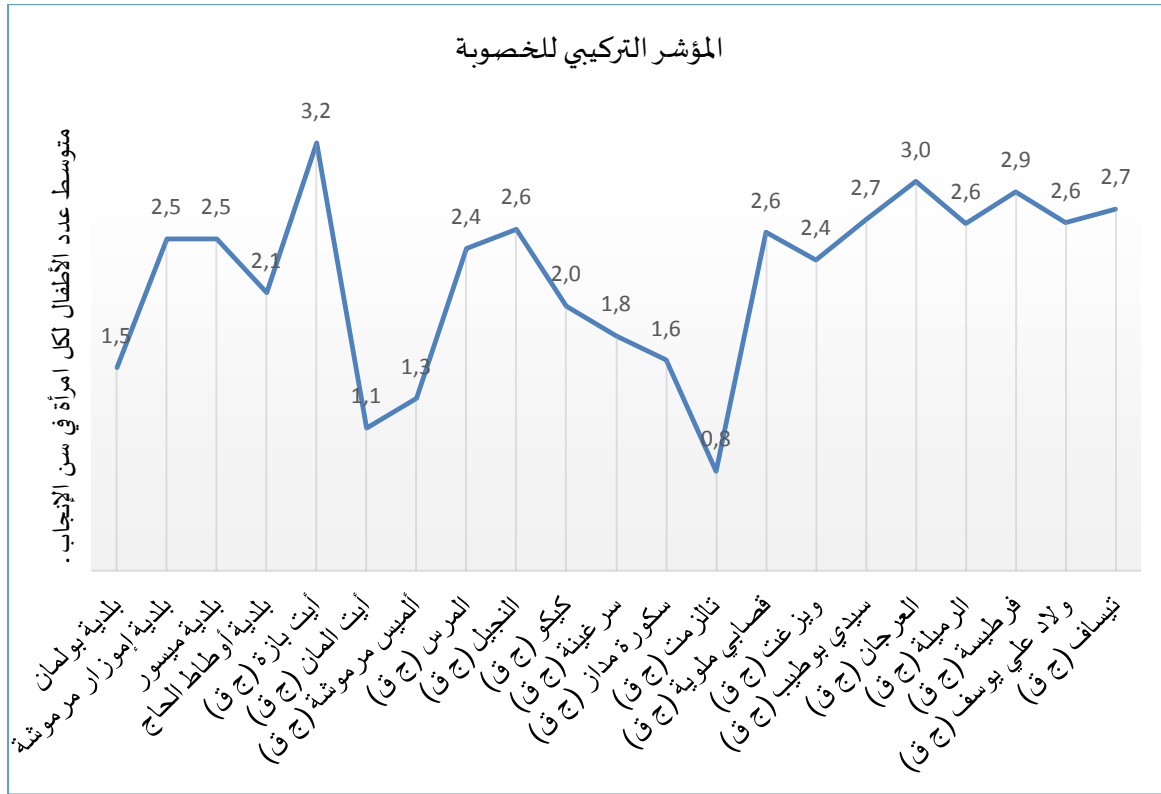
بلغ المؤشر التركيبي للخصوبة، أي متوسط عدد الأطفال لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة)، بإقليم بولمان 2,4 طفل حسب نتائج إحصاء 2014. وهذا المؤشر يزيد في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري (أنظر جدول 14). وما يُلاحظ كذلك هو أن هذا المؤشر يأخذ مستويات مختلفة في الوسط القروي. حيث يصل الى أقصى مستوى له وهو معدل 3,2 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب بجماعة أيت بازة ثم ينزل الى أدنى مستوياته أي معدل 0,8 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب بجماعة تالزمت (أنظر الرسم البياني التالي).

جدول 15: المؤشر التركيبي لخصوبة النساء حسب الجماعات الترابية

المؤشر التركيبي للخصوبة	الجماعة الترابية
1,5	بلدية بولمان
2,5	بلدية إموزار مرموشة
2,5	بلدية ميسور
2,1	بلدية أوطاط الحاج
3,2	أيت بازة (ج ق) *
1,1	أيت المان (ج ق)
1,3	ألميس مرموشة (ج ق)
2,4	المرس (ج ق)
2,6	النجيل (ج ق)
2,0	كيكو (ج ق)
1,8	سرغينة (ج ق)
1,6	سكورة مداز (ج ق)
0,8	تالزمت (ج ق)
2,6	قصابي ملوية (ج ق)
2,4	ويزغت (ج ق)
2,7	سيدي بوطيب (ج ق)
3,0	العرجان (ج ق)
2,6	الرميلة (ج ق)
2,9	فرطيسة (ج ق)
2,6	ولاد علي يوسف (ج ق)
2,7	تيساف (ج ق)

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



5. الإعاقة

إن المقارنة التي تم اعتمادها لتجميع البيانات حول الإعاقة خلال إحصاء 2014 تختلف عما تم اعتماده في الإحصاءات السابقة. حيث تم تبني أسئلة تعتمد على التصنيف الدولي للأداء الذي وضعته منظمة الصحة العالمية عوض التصنيف الدولي للإعاقة. وتعالج الأسئلة المطروحة على الشخص مدى مساهمته في الأنشطة اليومية. وقد تم التركيز على ستة مجالات وظيفية وهي: الرؤية، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالذات كالاستحمام أو ارتداء الملابس ثم التواصل باستعمال لغته المعتادة.

1.5 نسبة انتشار الإعاقة حسب الجنس ووسط الإقامة

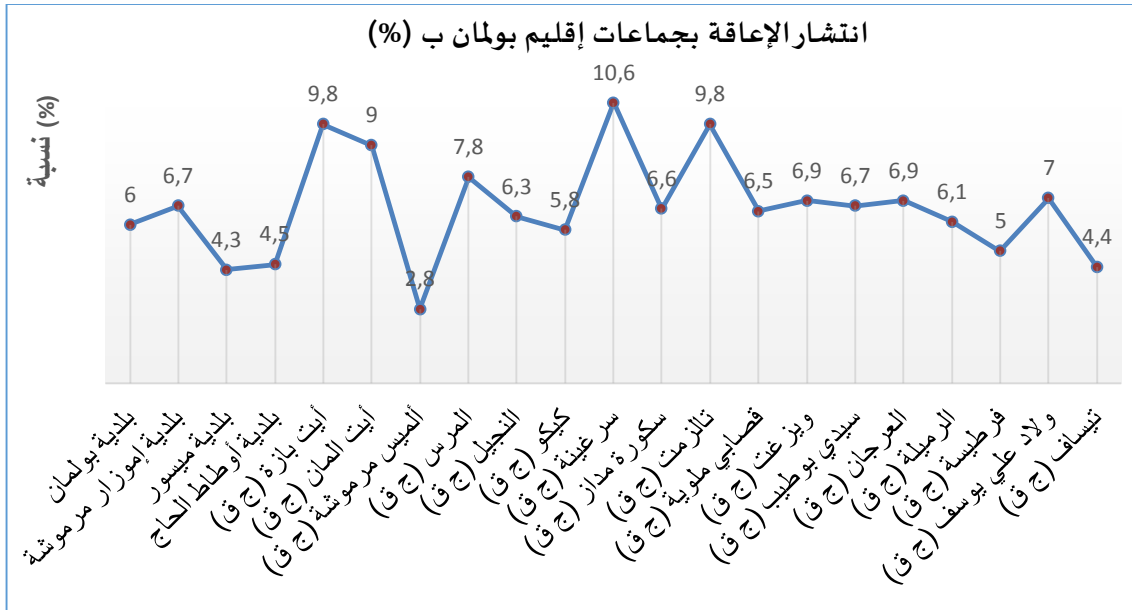
ويتبين من خلال نتائج الإحصاء أن 5,8% من سكان إقليم بولمان يعانون من صعوبات في الوظائف التي تم ذكرها في الفقرة السابقة. ويتباين مستوى هذا المؤشر من جماعة إلى أخرى، بحيث يسجل أدنى مستوى له 2,8% بجماعة ألميس مرموشة ويبلغ أعلى مستوى له بجماعة سرغينة.

جدول 16: نسبة انتشار الإعاقة حسب الجماعات الترابية ب (%)

الجماعة الترابية	نسبة انتشار الإعاقة
بلدية بولمان	6,0
بلدية إموزار مرموشة	6,7
بلدية ميسور	4,3
بلدية أوطاط الحاج	4,5
أيت بازة (ج ق) *	9,8
أيت المان (ج ق)	9,0
ألميس مرموشة (ج ق)	2,8
المرس (ج ق)	7,8
النجيل (ج ق)	6,3
كيكو (ج ق)	5,8
سرغينة (ج ق)	10,6
سكورة مداز (ج ق)	6,6
تالزمت (ج ق)	9,8
قصابي ملوية (ج ق)	6,5
ويزغت (ج ق)	6,9
سيدي بوطيب (ج ق)	6,7
العرجان (ج ق)	6,9
الرميلة (ج ق)	6,1
فرطيسة (ج ق)	5,0
ولاد علي يوسف (ج ق)	7,0
تيساف (ج ق)	4,4

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



الفصل الثاني المميزات التعليمية

1. القدرة على القراءة والكتابة

1.1 نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

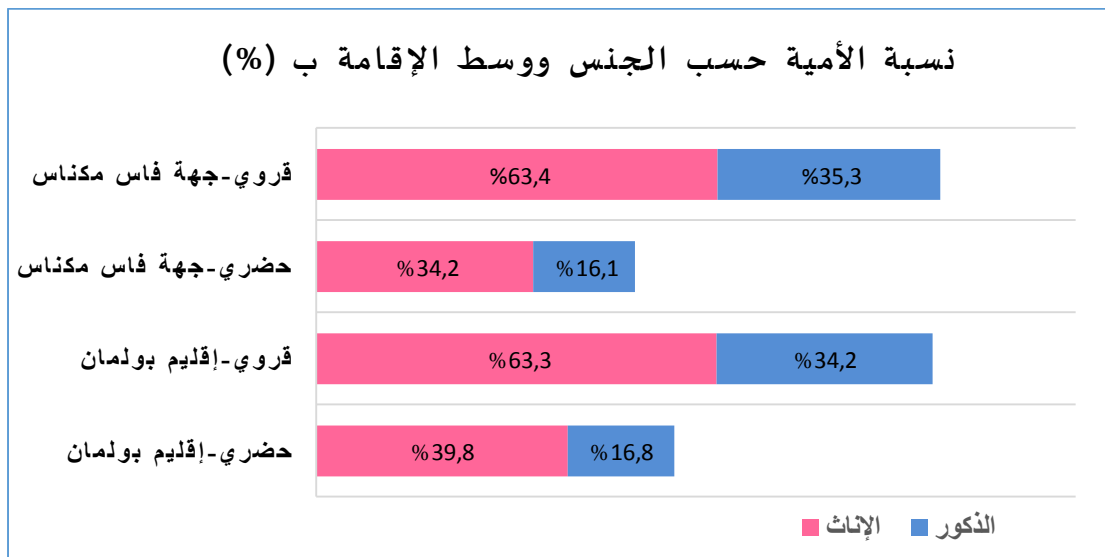
لقد تمت مقارنة الأمية خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 على النحو الذي يعتبر كل شخص قادر على قراءة وكتابة عرض بسيط متعلق بحياته اليومية غير أمي. والأمي هو الشخص الذي لا تتعدى كفاءته قراءة وكتابة اسمه والأرقام العددية أو عبارة شعرية محفوظة عن ظهر قلب، أو أنه لا يعرف القراءة والكتابة مطلقاً.

وعلى هذا الأساس، أظهرت نتائج الإحصاء أن 42,1 % من سكان إقليم بولمان البالغين 10 سنوات أو أكثر أميون. وهي نسبة مرتفعة مقارنة بما تم تسجيله على مستوى جهة فاس مكناس حيث بلغت نسبة الأمية بها 34,7%. ولقد أظهرت نتائج الإحصاء كذلك أن الأمية تضرب بشدة الوسط القروي، وتنتشر بكثرة في صفوف نساءه، حيث تبلغ نسبة الأمية لديهن 63,3 %، وهو ما يقارب ضعف ما تم تسجيله لدى الذكور بنفس الوسط. كما تشير نفس النتائج أن مستويات الأمية التي تم تسجيلها بكل من الوسط الحضري والوسط القروي لإقليم بولمان لا تختلف كثيراً عما تم تسجيله بجهة فاس مكناس.

جدول 17: نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
25,4	34,2	16,1	28,9	39,8	16,8	الوسط الحضري
49,3	63,4	35,3	48,9	63,3	34,2	الوسط القروي
34,7	45,3	23,7	42,1	55,2	28,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



ومن خلال الجدول 18، يتضح أن الأمية قد انخفضت ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014 على صعيد جميع جماعات إقليم بولمان. ورغم أن مستواها ظل مرتفعاً في سنة 2014، إلا أن المستوى الذي بلغته سنة 2004 في بعض الجماعات كان مرتفع جداً، وقارب 90 % عند الإناث. ورغم الانخفاض الذي تم تسجيله، فوثيرته تبقى ضعيفة جداً، حيث أنه في أحسن الأحوال ثم خفض مستوى الأمية بمعدل 1,5 نقطة في السنة ما بين 2004 و2014، وسُجل هذا الانخفاض بجماعة فرطيسة. وبالنظر إلى هذه الوتيرة، فلن يتم التغلب على الأمية بإقليم بولمان إلا بعد عشرات السنين.

جدول 18: تطور نسبة الأمية حسب الجماعة ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014 ب (%)

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الجماعة الترابية
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	
29,4	40,9	16,3	35,9	48,6	21,8	بلدية بولمان
35,9	50,0	19,7	38,2	54,1	19,2	بلدية إموزار مرموشة
23,4	32,1	14,2	28,5	39,3	17,1	بلدية ميسور
29,0	41,4	15,1	35,1	50,4	17,6	بلدية أوطاط الحاج
60,1	75,8	44,2	74,4	88,9	58,6	أيت بازة (ج ق) *
58,2	69,6	44,5	70,0	82,3	55,6	أيت المان (ج ق)
52,8	67,2	38,0	57,7	73,6	40,2	ألميس مرموشة (ج ق)
51,8	65,9	37,1	63,7	77,5	48,8	المرس (ج ق)
52,8	64,0	40,8	64,8	76,7	52,5	النجيل (ج ق)
46,1	57,4	34,0	54,4	66,9	41,2	كيكو (ج ق)
47,3	60,1	32,8	56,0	69,9	40,8	سرغينة (ج ق)
45,4	57,3	32,3	55,1	67,2	41,3	سكورة مداز (ج ق)
65,7	78,3	52,9	73,8	87,2	59,5	تالزمت (ج ق)
40,9	55,2	26,9	52,6	68,8	36,0	قصابي ملوية (ج ق)
53,1	66,7	40,1	62,8	78,3	47,3	ويزغت (ج ق)
40,4	50,9	29,9	48,3	61,1	35,6	سيدي بوطيب (ج ق)
46,9	66,0	26,4	55,9	77,1	32,2	العرجان (ج ق)
41,4	58,8	24,2	51,4	70,5	31,2	الرميلة (ج ق)
44,3	61,6	26,7	59,7	80,4	36,9	فرطيسة (ج ق)
58,7	72,6	44,8	69,9	83,8	55,0	ولاد علي يوسف (ج ق)
56,5	70,0	43,2	65,4	78,8	51,4	تيساف (ج ق)

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى. 2004 و 2014

2.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

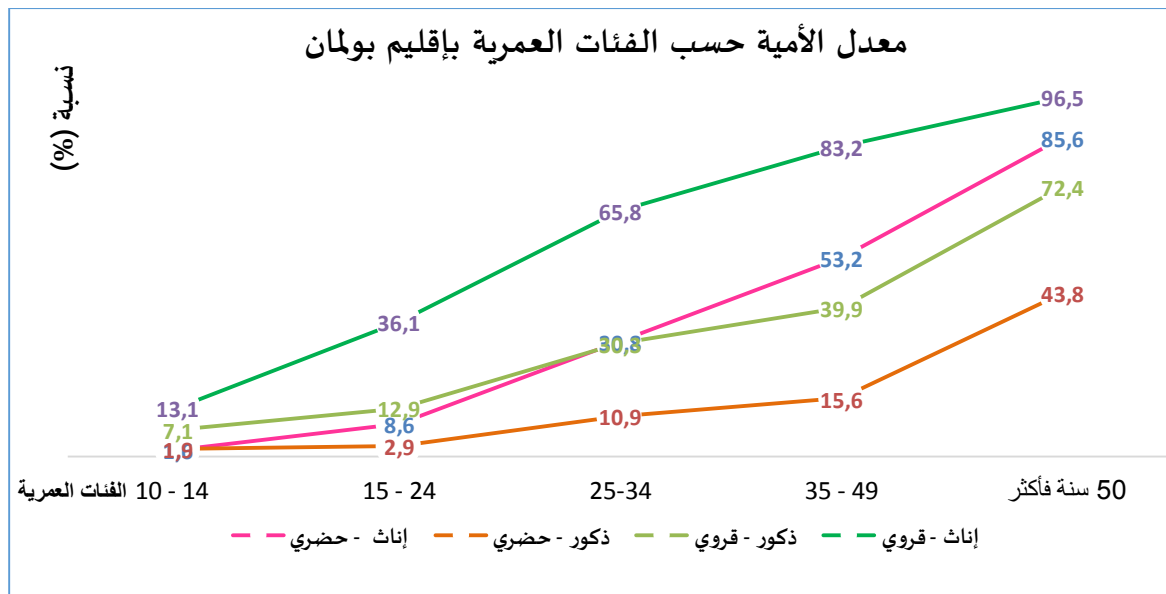
ولمزيد من التدقيق من أجل فهم انتشار الأمية، يلاحظ من خلال الجدول 19 أن نسبة الأمية تزيد من فئة عمرية إلى فئة عمرية أكبر، وذلك في كلا وسطي الإقامة وعند كلا الجنسين. كما يلاحظ أيضاً أن الأمية منتشرة بشكل كبير جداً عند الأشخاص البالغين 50 سنة فأكثر، بحيث تصل إلى 64,5 % في الوسط الحضري بينما تصل إلى 85 % في الوسط القروي كما تزيد عن 96 % عند النساء القرويات من نفس الفئة العمرية. ويلاحظ كذلك من خلال نفس الجدول أن وثيرة انخفاض نسبة الأمية ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014 مرتفعة أكثر في الوسط القروي عما هو مسجل بالوسط الحضري وعند كلا الجنسين وذلك بالنسبة لكل الفئات العمرية التي تقل عن 50 سنة.

جدول 19: تطور نسبة الأمية ما بين إحصائي 2004 و2014

حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة ب (%)

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
الوسط الحضري						
1,8	1,6	1,9	3,7	5,4	2,1	سنة 14-10
5,8	8,6	2,9	14,6	22	6	سنة 15-24
22,6	30,8	10,9	28,6	42,3	11,6	سنة 25-29
35,7	53,2	15,6	50	72,3	25,2	سنة 35-49
64,5	85,6	43,8	74	92,8	54,6	50 فأكثر
28,9	39,8	16,8	34,1	47,2	19,5	مجموع
الوسط القروي						
10,0	13,1	7,1	25,8	36,9	15,2	سنة 14-10
24,3	36,1	12,9	46,5	64,1	27,8	سنة 15-24
48,6	65,8	30,3	57,6	79,4	35	سنة 25-29
62,0	83,2	39,9	79,2	94,6	60,9	سنة 35-49
84,9	96,5	72,4	89,9	98,3	80,7	50 فأكثر
48,9	63,3	34,2	60	75,7	43,4	مجموع
مجموع الوسطين						
7,3	9,4	5,4	19,6	28,1	11,5	سنة 14-10
18,3	26,9	9,7	37,6	52	21,9	سنة 15-24
40,2	53,5	24,7	48,9	67,6	28,4	سنة 25-29
52,3	71,8	31,2	69	87	48,2	سنة 35-49
78,1	93,0	62,5	85,8	96,9	73,8	سنة 50 فأكثر
42,1	55,2	28,5	52,4	67,2	36,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



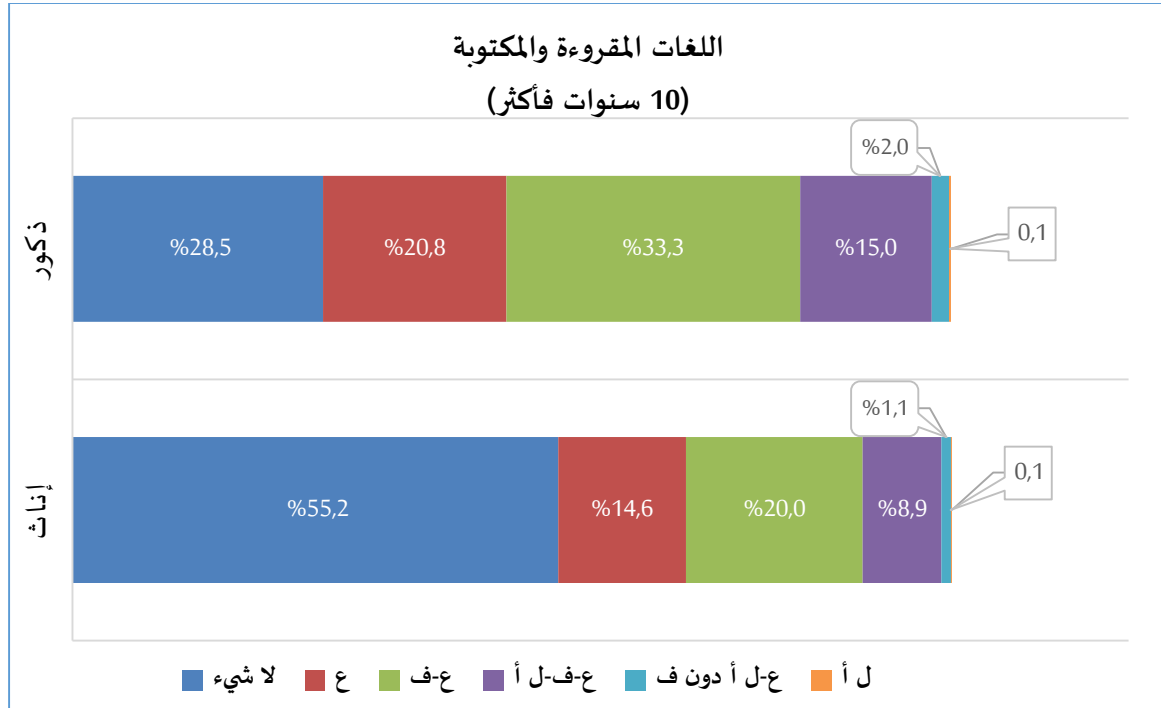
3.1 التمكن من اللغات

بالنسبة للغات المقروءة والمكتوبة، يتضح من خلال نتائج الإحصاء العام أن 42 % من سكان الإقليم لا يعرفون قراءة وكتابة أية لغة، وتبلغ هذه النسبة عند الإناث ضعف ما هو مسجل عند الذكور. أما الذين يعرفون قراءة وكتابة العربية وحدها فيشكلون 17,6 %، في حين يشكل الذين يعرفون قراءة وكتابة على الأقل لغة أجنبية علاوة على معرفتهم قراءة وكتابة اللغة العربية 40 % من مجموع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر.

جدول 20: توزيع سكان إقليم بولمان (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس واللغات المقروءة والمكتوبة ب (%)

اللغة المقروءة والمكتوبة	ذكور	إناث	المجموع
لا شيء	28,5	55,2	42,1
العربية وحدها	20,8	14,6	17,6
عربية وفرنسية	33,3	20,0	26,5
عربية وفرنسية ولغات أخرى	15,0	8,9	11,9
عربية ولغات أخرى دون الفرنسية	2,0	1,1	1,6
لغات أخرى	0,1	0,1	0,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



الجدول 21 يُبرز توزيع سكان الجماعات المكونة لإقليم بولمان حسب معرفتهم قراءة وكتابة اللغات. من الملاحظات التي يمكن استنتاجها من خلاله هو أنه علاوة على ما تم ذكره من كون أن نسبة الإناث اللواتي يعرفن القراءة والكتابة هي أقل مما تم تسجيله لدى زملائهن الذكور، فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بالنسبة لتمكّنهم سواء من العربية وحدها أو العربية والفرنسية أو العربية والفرنسية ولغات أخرى وذلك بكل الجماعات التي تشكل إقليم بولمان.

جدول 21 توزيع سكان إقليم بولمان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب الجماعات الترابية والجنس واللغات التي يعرفون قراءتها وكتابتها ب (%)

العربية والفرنسية ولغات أخرى		العربية والفرنسية		العربية وحدها		الجماعة الترابية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
18,3	26,6	26,8	39,7	13,2	14,7	بلدية بولمان
18,6	29,0	21,5	33,1	7,8	14,1	بلدية إموزار مرموشة
18,7	24,2	32,3	43,1	16,2	17,7	بلدية ميسور
11,8	17,6	28,6	44,5	18,0	22,5	بلدية أوواط الحاج
9,2	25,0	5,0	10,6	3,4	5,6	أيت بازة (ج ق) *
6,8	14,3	7,9	16,4	11,6	15,8	أيت المان (ج ق)
2,2	5,6	12,2	24,9	17,9	30,1	ألميس مرموشة (ج ق)
12,9	28,6	5,3	8,9	4,9	6,6	المرس (ج ق)
8,6	16,4	17,3	27,6	8,1	12,3	النجيل (ج ق)
8,5	14,6	18,5	27,8	13,6	20,3	كيكو (ج ق)
6,3	13,7	20,5	34,4	12,7	18,1	سرغينة (ج ق)
13,8	21,1	16,9	26,1	9,0	15,3	سكورة مداز (ج ق)
5,0	12,3	5,7	14,5	7,5	16,1	تالزمت (ج ق)
5,3	10,3	21,4	39,8	17,8	22,3	قصابي ملوية (ج ق)
1,9	7,4	21,1	36,7	10,0	15,3	ويزغت (ج ق)
8,1	11,4	26,5	40,5	13,9	16,3	سيدي بوطيب (ج ق)
2,2	9,3	14,8	37,9	16,9	26,0	العرجان (ج ق)
3,8	8,2	14,3	32,8	22,7	34,2	الرميلة (ج ق)
2,2	7,0	16,0	32,5	20,0	33,1	فرطيسة (ج ق)
6,3	12,3	4,5	13,2	13,2	22,6	ولاد علي يوسف (ج ق)
3,0	8,2	17,0	34,0	9,8	14,1	تيساف (ج ق)

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2. التمدرس

1.2 نسبة تـمدرس الأطفال البالغين ما بين 7 و12 سنة

تشير نتائج الإحصاء المتعلقة بتمدرس الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 7 و12 سنة بإقليم بولمان أن 97,8 % منهم بالوسط الحضري قد تابعوا دراستهم خلال الموسم الدراسي 2013-2014، في حين تقل هذه النسبة بـ 10 نقاط تقريباً على ما تمّ تسجيله بالوسط القروي. وحسب الجنس، فمستوى هذا المؤشر يقل بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري بـ 6,8 و 12 نقطة عند الذكور والإناث على التوالي. مقارنةً بجهة فاس مكناس، فالأرقام المسجلة بإقليم بولمان لا تختلف كثيراً عما تم تسجيله بالجهة.

جدول 22: عدد الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 7 و12 سنة ونسبة المتـمدرسين منهم بـ (%).
حسب الوسط والجنس

المؤشر	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري						
عدد	4056	3635	7691	132189	126507	258696
نسبة التمدرس	97.8	97.9	97.8	97.4	97.6	97.5
الوسط القروي						
عدد	8226	7811	16037	102324	98073	200397
نسبة التمدرس	91.0	85.6	88.3	92.7	88.2	90.5
مجموع الواسطين						
عدد	12282	11446	23728	234513	224580	258696
نسبة التمدرس	93.2	89.5	91.4	95.3	93.5	94.4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ورغم الجهود التي بُدلت من أجل تعميم التعليم الأساسي، إلا أنه لا زالت بعض الجماعات القروية بإقليم بولمان بعيدة عن تحقيق هذا الهدف، ونذكر منها على الخصوص جماعة تيساف، وجماعة ولاد علي يوسف، وجماعة سيدي بوطيب، وجماعة ويزغت، وجماعة تالزمت ثم جماعة النجيل.

جدول 23: نسبة تـمدرس الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 7 و 12 سنة
حسب الجنس والجماعات الترابية ب (%)

الجماعة الترابية	ذكور	إناث	مجموع
بلدية بولمان	97,3	98,3	97,8
بلدية إـموزار مرموشة	98,8	97,3	98,1
بلدية ميسور	97,5	97,7	97,6
بلدية أوطاط الحاج	98,2	98,2	98,2
أيت بازة (ج ق) *	94,2	86,8	91,2
أيت المان (ج ق)	98,1	88,2	93,2
ألميس مرموشة (ج ق)	94,3	93,8	94,1
المرس (ج ق)	96,9	91,9	94,3
النجيل (ج ق)	86,7	82,6	84,7
كيكو (ج ق)	94,1	89,2	91,6
سرغينة (ج ق)	98,1	89,4	94,1
سكورة مداز (ج ق)	96,4	94,8	95,6
تالزمت (ج ق)	88,9	78,7	83,9
قصابي ملوية (ج ق)	93,4	89,2	91,3
ويزغت (ج ق)	85,8	80,6	83,2
سيدي بوطيب (ج ق)	89,1	83	86
العرجان (ج ق)	94	91,8	92,9
الرميلة (ج ق)	94,5	88,9	92
فرطيسة (ج ق)	94	89,9	92
ولاد علي يوسف (ج ق)	90,8	84,3	87,6
تيساف (ج ق)	73,8	66,2	70

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

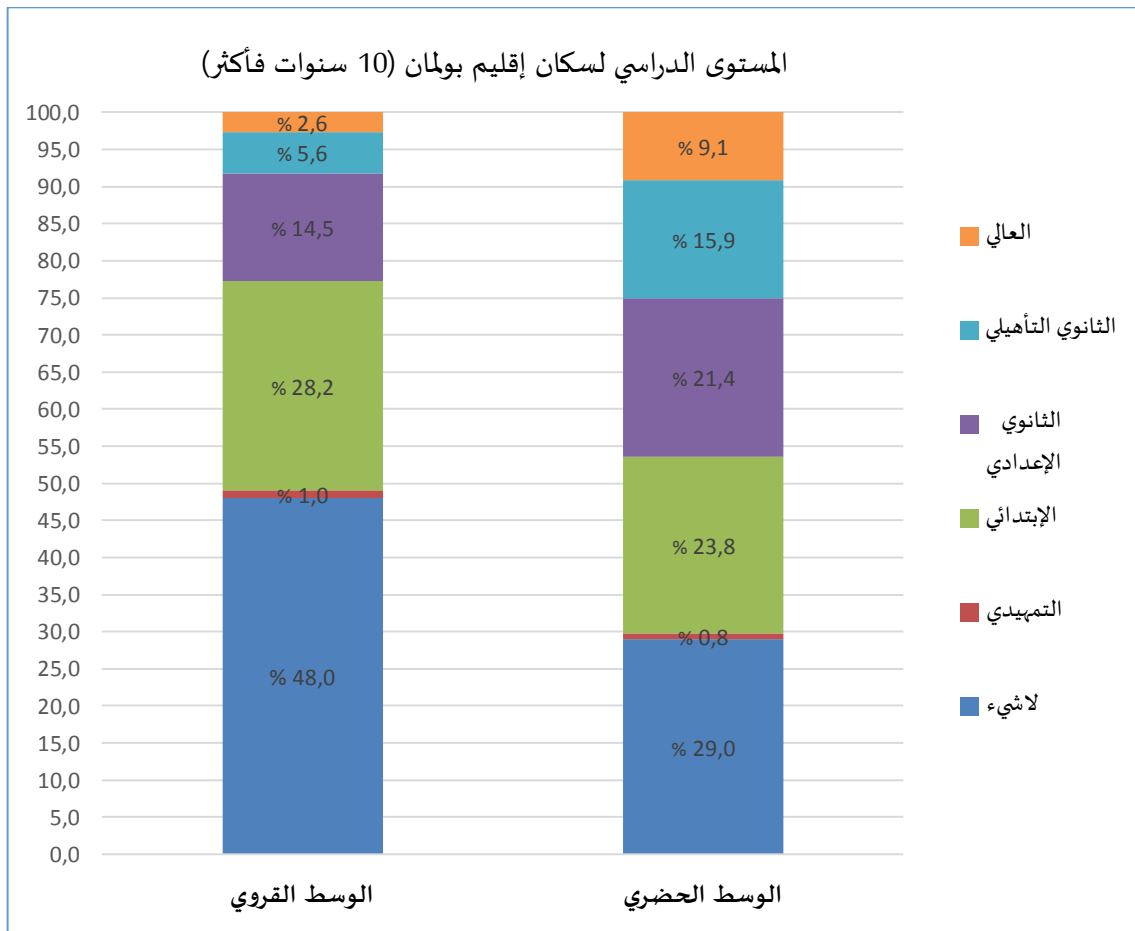
2.2 المستوى التعليمي للسكان البالغين 10 سنوات فأكثر

تظهر نتائج الإحصاء العام أن 41,6 % من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر لا يتوفرون على أي مستوى دراسي. وتصل هذه النسبة قرابة 50 % في الوسط القروي. كما تشير نفس النتائج أن المستوى الدراسي لمن يتوفرون عليه ضمن هذه الفئة غالباً ما يكون إما المستوى الابتدائي (26,7 %) أو المستوى الثانوي الإعدادي (16,8 %). أما من لهم مستوى الثانوي التأهيلي أو العالي فيشكلون أقلية حيث تصل نسبهم 9,1 % و 4,8 % على التوالي. كما تشير نفس النتائج أن سكان الوسط الحضري المنتمون لهذه الفئة العمرية يقضون سنوات أكثر في المدرسة مقارنة مع أقرانهم من الوسط القروي، بحيث تزيد نسبة الذين بلغوا المستوى الثانوي الإعدادي أو الثانوي التأهيلي أو العالي بالوسط الحضري مقارنة بالوسط القروي ب 7 و 10 ثم 6,5 نقطة على التوالي.

جدول 24: توزيع سكان الإقليم البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة ب (%)

المستوى الدراسي	الوسط الحضري	الوسط القروي	المجموع
لا شيء	29,0	48,0	41,6
التمهيدي	0,8	1,0	1,0
الابتدائي	23,8	28,2	26,7
الثانوي الإعدادي	21,4	14,5	16,8
الثانوي التأهيلي	15,9	5,6	9,1
العالى	9,1	2,6	4,8
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



الفصل الثالث المميزات الاقتصادية

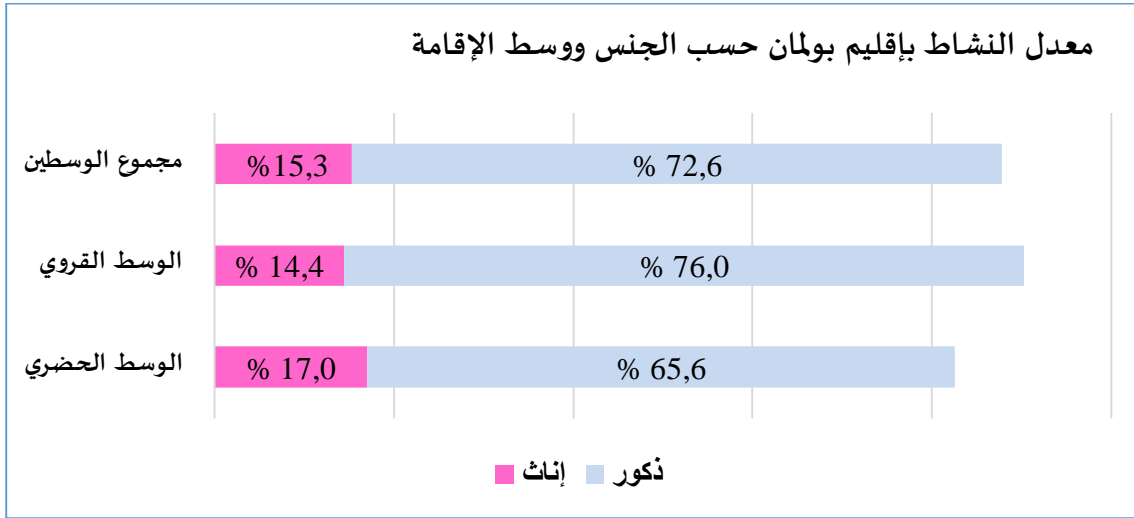
1. معدلات النشاط والبطالة حسب الجنس ووسط الإقامة

بلغت نسبة السكان النشيطين، أي السكان الذين يتوفرون على شغل في تاريخ مرجع الإحصاء أو الذين لا يتوفرون عليه ولكن هم بصدد البحث عنه، بإقليم بولمان 43% وذلك حسب نتائج الإحصاء لسنة 2014. وتقل نسبة النشاط بالوسط الحضري ب 5 نقاط عن مستواها بالوسط القروي. ويعتبر الذكور أكثر مساهمة في النشاط الاقتصادي للإقليم، بحيث بلغ معدل النشاط لديهم 72,6% بينما لم يصل لدى الإناث إلا إلى 15,3%. ويلاحظ من خلال هذا الجدول أن معدل نشاط الذكور جد مرتفع مقارنةً بالإناث في كلا وسطي الإقامة.

جدول 25: معدل النشاط حسب الجنس ووسط الإقامة
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

جهة فاس مكناس		إقليم بولمان			وسط الإقامة	
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث		ذكور
47,0	23,8	71,7	39,8	17,0	65,6	الوسط الحضري
45,5	12,2	79,2	44,6	14,4	76,0	الوسط القروي
46,4	19,4	74,6	43,0	15,3	72,6	مجموع الواسطين

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



ونفس التباين الذي لوحظ بين مستويات النشاط لدى الذكور والإناث على صعيد إقليم بولمان يتم تسجيله كذلك على مستوى كل الجماعات التي تشكل الإقليم. كما أن معدل النشاط لدى الإناث ب 5 جماعات قروية من أصل 17 جماعة قروية لا يتجاوز 10%. كما يُلاحظ كذلك من خلال نفس الجدول أن كل الجماعات القروية باستثناء جماعة سكورة مداز تعرف معدلات النشاط لدى الذكور تفوق معدلات النشاط لدى نظرائهم في البلديات المكونة للوسط الحضري.

ومقارنة مع الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2004، نلاحظ من خلال الجدول 26 أن كل الجماعات المشكّلة لإقليم بولمان عرفت ارتفاعا في معدلات النشاط لديها. وزاد هذا الارتفاع لدى 13 جماعة من أصل 21 جماعة مكونة لإقليم بولمان بأكثر من 10 نقطة ما بين الفترة الممتدة ما بين الإحصاءين الأخيرين. كما نلاحظ كذلك من خلال نفس الجدول أن معدل النشاط لدى الإناث في سبع جماعات قروية من أصل 17 جماعة قروية انخفض مقارنة مع إحصاء 2004.

جدول 26: تطور معدل النشاط حسب الجماعات الترابية والجنس ما بين إحصاء 2004 وإحصاء 2014 ب (%)

إحصاء 2014			إحصاء 2004			الجماعة الترابية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
39,2	17,4	64,4	29	11,6	48,1	بلدية بولمان
36,4	17,7	58,8	25,1	11,2	40,8	بلدية إموزار مرموشة
44,8	20,4	71,0	30,6	13,7	48	بلدية ميسور
35,1	12,5	61,1	23,8	8,6	40,7	بلدية أوطاط الحاج
41,2	8,4	75,4	36	21,7	50,8	أيت بازة (ج ق)*
46,5	24,0	73,9	39,4	23,6	58	أيت المان (ج ق)
42,8	12,3	74,8	34	19,2	50	ألميس مرموشة (ج ق)
44,4	14,0	75,8	35	15,6	55,6	المرس (ج ق)
45,9	17,1	77,3	31,4	6,9	56,5	النجيل (ج ق)
41,6	12,9	72,7	33,8	15,3	53	كيكو (ج ق)
38,0	8,3	71,8	28,4	2,4	56,9	سرغينة (ج ق)
36,7	11,2	65,2	30,6	10,7	52,8	سكورة مداز (ج ق)
41,3	7,9	75,2	39,4	17,4	62,3	تالزمت (ج ق)
49,0	23,1	74,5	32,8	13	52,7	قصابي ملوية (ج ق)
61,0	42,3	78,7	34,9	16,9	52,4	ويزغت (ج ق)
51,3	24,8	78,2	35,5	14,2	56,5	سيدي بوطيب (ج ق)
43,6	13,3	76,8	27,4	4,8	51,7	العرجان (ج ق)
40,8	7,3	74,3	30,5	10	52,1	الرميلة (ج ق)
42,7	11,2	75,5	25,6	5,1	47,5	فرطيسة (ج ق)
45,3	15,8	74,9	31,1	9,8	53,1	ولاد علي يوسف (ج ق)
41,5	4,1	78,7	36,7	17,6	56	تيساف (ج ق)

* (ج ق): جماعة قروية

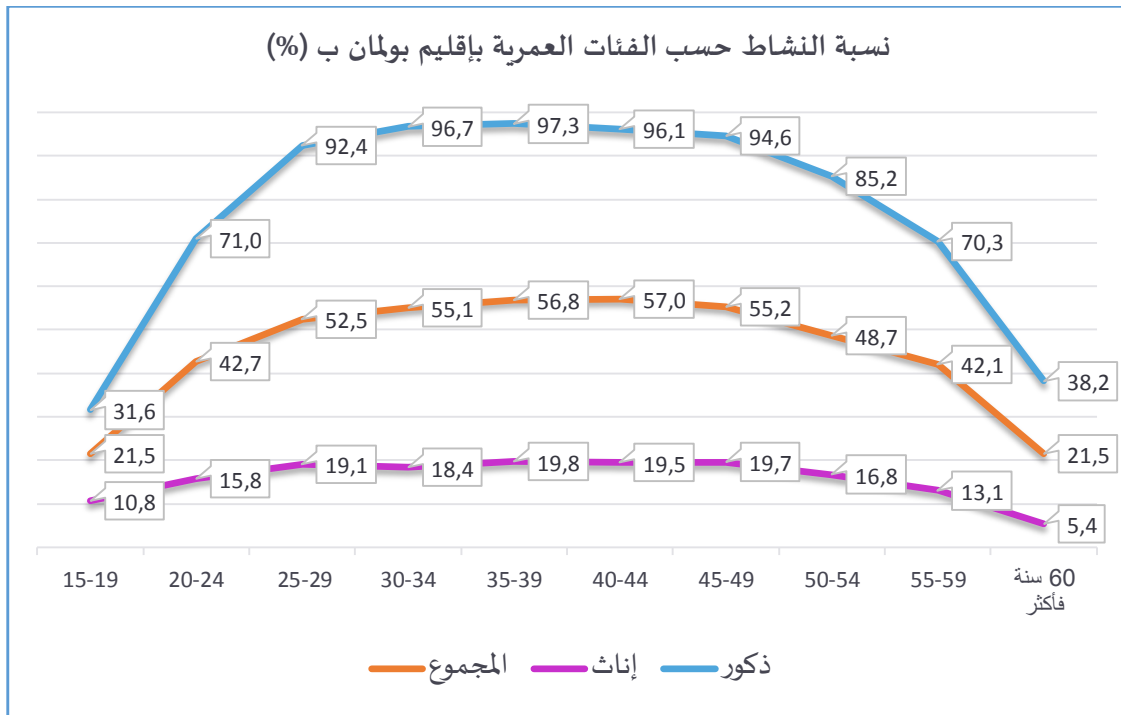
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

أما فيما يخص معدل النشاط حسب الفئات العمرية، فيلاحظ من خلال الجدول 27 أن معدلات النشاط لدى الذكور تفوق تلك المسجلة عند الإناث وذلك بالنسبة لكل الفئات العمرية. وعموما يشكل معدل النشاط لدى الذكور قرابة خمسة أضعاف مستواه لدى الإناث وذلك بالنسبة لكل الفئات العمرية الممتدة من 20 سنة إلى 59 سنة.

جدول 27: نسبة النشاط حسب الفئات العمرية والجنس بكل من إقليم بولمان وجهة فاس-مكناس ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
23,7	12,6	34,7	21,5	10,8	31,6	سنة 15-19
46,8	23,2	70,9	42,7	15,8	71,0	سنة 20-24
58,7	27,5	92,2	52,5	19,1	92,4	سنة 25-29
59,5	25,6	96,2	55,1	18,4	96,7	سنة 30-34
58,7	24,2	96,8	56,8	19,8	97,3	سنة 35-39
58,6	23,3	96,6	57,0	19,5	96,1	سنة 40-44
56,9	22,0	95,0	55,2	19,7	94,6	سنة 45-49
52,2	19,0	86,9	48,7	16,8	85,2	سنة 50-54
47,1	15,3	77,1	42,1	13,1	70,3	سنة 55-59
20,1	4,3	36,2	21,5	5,4	38,2	60 سنة فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



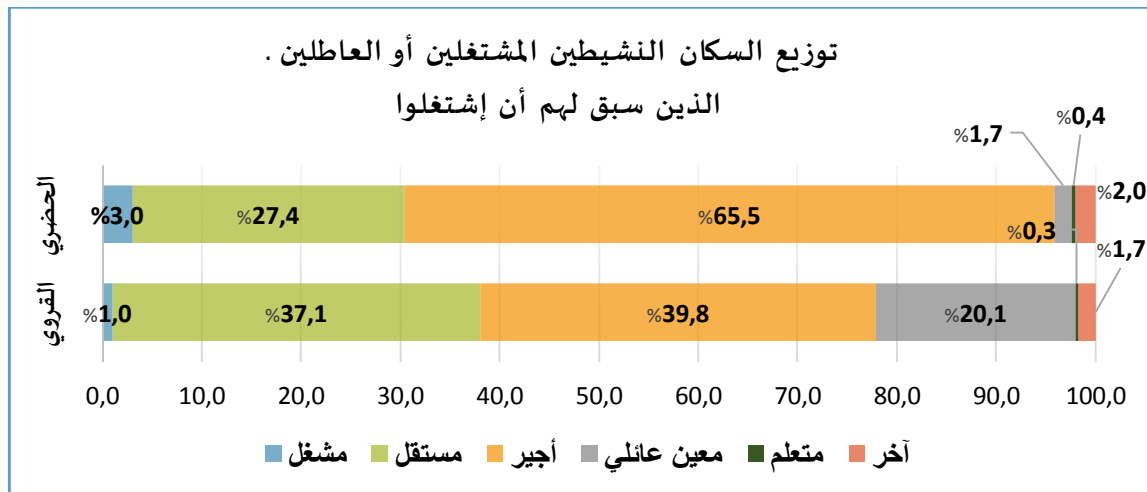
2. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة

أغلب السكان النشيطين بالوسط الحضري المشتغلين أو العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا هم أجراء، وقد بلغت نسبتهم 65,5 % من مجموع السكان النشيطين بالوسط الحضري. بينما بلغت نسبة المستقلين بنفس الوسط 27,4 % من مجموع السكان النشيطين. عكس الوسط الحضري، فالأجراء بالوسط القروي لا يشكلون إلا 40 % . أما نسبة المستقلين في الوسط القروي فإنها تزيد عن نظيرتها في الوسط الحضري ب 10 نقاط. ونظراً لخاصية الوسط القروي الذي يتميز بالشغل "التعاضدي" لأفراد الأسرة في المستغلة الفلاحية التي عادة ما تكون في ملكها، فإن عدد مهم من أفرادها يصنف وفق مفاهيم الإحصاء العام ضمن المعين العائلي، وهذا ما يجعل المدرجين في هذه الصفة يشكلون نسبة مهمة مقارنة مع ما يشكلونه بالوسط الحضري. بحيث بلغت نسبتهم 20,1 % في الوسط القروي مقابل 1,7 % في الوسط الحضري. إن بنية السكان النشيطين المشتغلين أو العاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا بإقليم بولمان فيما يتعلق بالحالة في المهنة لا تختلف كثيراً عن البنية التي أبانت عنها نتائج الإحصاء العام بجهة فاس مكناس.

جدول 28: توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم أن اشتغلوا حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة ب (%)

الحالة في المهنة الرئيسية	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
مشغل	3,0	1,0	1,6	3,9	1,4	2,9
مستقل	27,4	37,1	34,3	25,1	38,2	30,2
أجير	65,5	39,8	47,2	65,8	37,9	54,9
معين عائلي	1,7	20,1	14,8	1,3	19,9	8,6
متعلم	0,4	0,3	0,3	1,5	0,5	1,1
آخر	2,0	1,7	1,8	2,4	2,1	2,3
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



الفصل الرابع خصائص أرباب الأسر

1. خصائص ديمغرافية لأرباب الأسر

تتوزع ساكنة إقليم بولمان على 39219 أسرة، يقطن 61 % منها بالوسط القروي و39 % بالوسط الحضري. رب الأسرة بإقليم بولمان غالباً ما يكون ذكر، وهذه الخاصية تسري على الأسرة الحضرية والقروية معاً. وتجدر الإشارة الى أن رب الأسرة حسب التعريف المعتمد خلال الإحصاء العام، هو الفرد المقيم مع الأسرة والذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها، ويتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية، ولا يُشترط فيه أن يكون الأكبر سناً أو دخلاً أو من جنس معين أو أن تربطه صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.

جدول 29: توزيع أسر إقليم بولمان حسب وسط الإقامة وجنس رب الأسرة

المجموع		الإناث		الذكور		وسط الإقامة
النسبة (%)	عدد	النسبة (%)	عدد	النسبة (%)	عدد	
39	15 220	20,7	3148	79,3	12072	الوسط الحضري
61	23 999	14,8	3548	85,2	20451	الوسط القروي
100	39 219	17,1	6696	82,9	32523	المجموع

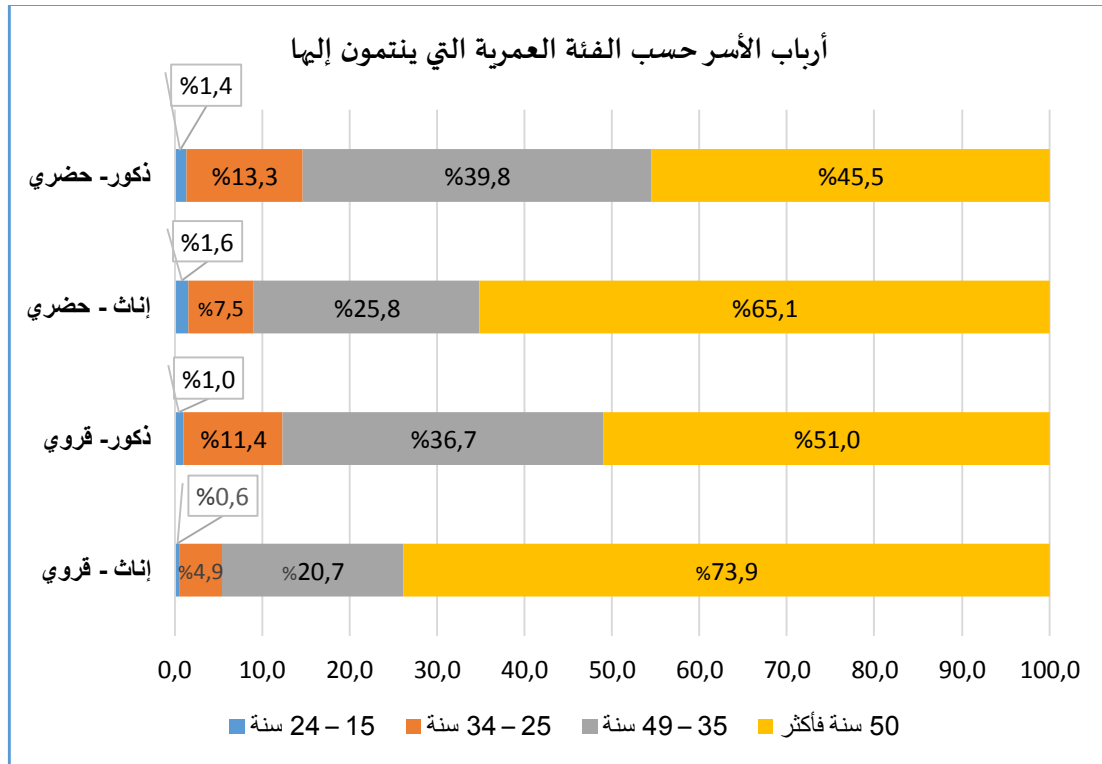
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

رغم أن مفهوم رب الأسرة لا يشترط أن يكون الشخص ذو هذه الصفة من سن معين، إلا أن ما يلاحظ من خلال الجدول 30 هو أن أكثر من 85 % من أرباب الأسر تفوق أعمارهم 35 سنة وذلك أيّ كان جنسهم.

جدول 30: توزيع أسر إقليم بولمان حسب الجنس والفئة العمرية لرب الأسرة ب (%)

إقليم بولمان			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	
			الوسط الحضري
1,1	1,6	1,4	سنة 15 – 24 سنة
10,5	7,5	13,3	سنة 25 – 34 سنة
34,2	25,8	39,8	سنة 35 – 49 سنة
54,1	65,1	45,5	سنة 50 فأكثر
			الوسط القروي
1,0	0,6	1,0	سنة 15 – 24 سنة
11,0	4,9	11,4	سنة 25 – 34 سنة
36,5	20,7	36,7	سنة 35 – 49 سنة
51,5	73,9	51,0	سنة 50 فأكثر
			المجموع
1,1	1,5	1,0	سنة 15 – 24 سنة
10,6	7,2	11,4	سنة 25 – 34 سنة
34,5	25,3	36,7	سنة 35 – 49 سنة
53,8	66,0	51,0	سنة 50 فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



2. خصائص الأمية والتعليم لأرباب الأسر

إن الوقوف على المستوى التعليمي لرب الأسرة يعتبر أمراً في غاية الأهمية نظراً للدور المحوري المنوط به فيما يتعلق بالتوجيه والإنفاق. فعموماً، كلما كان المستوى التعليمي لرب الأسرة مرتفعاً إلا وكانت حظوظ أفرادها في التعلم كبيرة. ويلاحظ من خلال الجدول 31 أن نسبة الأمية لأرباب الأسر (51,6%) تزيد بحوالي 10 نقاط على مستوى الأمية لسكانة الإقليم (أنظر جدول 17). وكما تمت الإشارة سابقاً، فإن 66,8% من سكان إقليم بولمان يقيمون بالوسط القروي (أنظر جدول 3)، وجلّ أرباب أسرها (61,5%) لا يعرفون القراءة والكتابة. أما فيما يخص ساكنة الوسط الحضري للإقليم، فنسبة الأمية لدى أرباب أسرها لا تتعدى 36%.

جدول 31: نسبة الأمية لدى أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

المجموع	الإناث	الذكور	وسط الإقامة
36,0	67,6	27,7	الوسط الحضري
61,5	86,5	57,2	الوسط القروي
51,6	77,6	46,3	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ولمزيد من التدقيق في خصائص التعليم لأرباب الأسر بإقليم بولمان، نلاحظ من خلال الجدول 32 على أن المستوى التعليمي لأغلبهم لا يتعدى الثانوي الإعدادي. ف 86,3% منهم لا يتعدى مستواهم التعليمي الثانوي الإعدادي. بمعنى أن فقط 13,7% منهم لهم إما مستوى الثانوي التأهيلي أو المستوى العالي. وتعرف هذه المؤشرات مستويات أعلى في الوسط القروي، بحيث 93,3% من أرباب الأسر المقيمة به لا يتعدى مستواها التعليمي الثانوي الإعدادي و 6,7% منهم لهم إما المستوى الثانوي التأهيلي أو المستوى العالي.

جدول 32: توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي والجنس ووسط الإقامة ب (%)

المجموع	الوسط القروي		الوسط الحضري		المستوى التعليمي				
	مجموع	إناث	مجموع	إناث					
51,6	76,8	46,4	60,9	86,0	56,5	37,0	66,5	29,4	لا شيء
2,9	0,8	3,3	3,3	0,6	3,8	2,1	1,0	2,4	التمهيدي
22,2	11,0	24,5	21,5	7,2	24,0	23,1	15,3	25,2	الابتدائي
9,7	4,6	10,7	7,6	2,3	8,5	13,0	7,2	14,5	الثانوي الإعدادي
7,7	2,9	8,7	4,0	1,3	4,5	13,5	4,7	15,7	الثانوي التأهيلي
6,0	3,9	6,5	2,7	2,6	2,7	11,3	5,4	12,9	العالي
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الفصل الخامس ظروف سكن الأسر

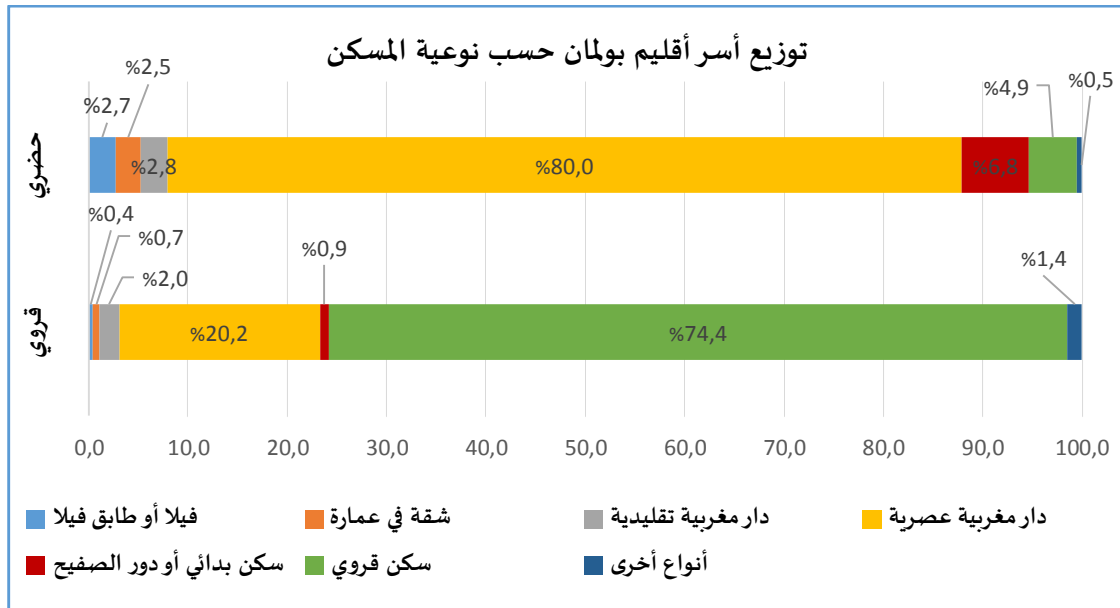
1. نوع المسكن

تتكون أنواع المساكن المعتمدة خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى من الفيلا أو طابق فيلا، وشقة في عمارة، ودار مغربية تقليدية، ودار مغربية عصرية، وسكن بدائي أو دور الصفيح، ثم سكن قروي. ورغم هذا التنوع، فالدار المغربية العصرية هي النوع المهيمن بالوسط الحضري لإقليم بولمان. بينما يشكل المسكن القروي النوع السائد بكثرة بوسطه القروي. ولقد أظهرت نتائج الإحصاء العام أن 80% من الأسر الحضرية بالإقليم تسكن في الدار المغربية العصرية، بينما لا يشكل هذا النوع من المساكن مسكناً إلا لـ 20% من الأسر القروية بالإقليم. وتقتطن 74% من الأسر القروية بالمسكن القروي. وللتذكير، لقد تم تعريف المسكن القروي حسب مفاهيم الإحصاء على أنه مسكن يختلف عن باقي الأنواع المذكورة سالفاً، وهو عبارة عن بنيان منفرد، ذو استعمال مزدوج لكونه يحتوي على سكن الأسرة المقيمة به بالإضافة إلى مرافق أخرى تستعمل لأغراض مهنية ترتبط عادة بالنشاط الفلاحي.

جدول 33: توزيع الأسر حسب نوعية المسكن
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

نوع المسكن	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
فيلا أو طابق فيلا	2,7	0,4	1,3	4,1	0,8	2,9
شقة في عمارة	2,5	0,7	1,4	18,2	0,3	12,0
دار مغربية تقليدية	2,8	2,0	2,3	6,8	3,0	5,5
دار مغربية عصرية	80,0	20,2	43,4	66,6	24,7	52,0
سكن بدائي أو دور الصفيح	6,8	0,9	3,2	2,3	3,4	2,7
سكن قروي	4,9	74,4	47,4	1,2	67,0	24,1
أنواع أخرى	0,5	1,4	1,1	0,9	0,8	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



ومقارنةً بالجهة، يلاحظ من خلال الجدول 33 أن توزيع الأسر حسب نوع المسكن بإقليم بولمان يختلف شيئاً ما على ما هو عليه بجهة فاس مكناس. رغم أن الدار المغربية العصرية هو النوع السائد بكثرة (66,6%) في الوسط الحضري للجهة، فإن نسبة مهمة (18,2%) من الأسر المقيمة بالوسط الحضري للجهة تقطن بشقة في عمارة. هذا النوع من المساكن لا يحظى بنفس الأهمية لدى ساكنة إقليم بولمان، حيث لا تشكل الأسر الحضرية التي تقيم به سوى 2,5% من مجموع الأسر.

2. أقدمية المساكن

وبالإضافة إلى إحصاء البناءات والمساكن التي تقطن بها الأسر المغربية، اهتم الإحصاء العام كذلك بجمع معطيات حول أعمارها. ويلاحظ من خلال الجدول 34 أن قرابة نصف الأسر الحضرية لإقليم بولمان تقطن في مساكن تتراوح أعمارها ما بين 20 و50 سنة. ولا تشكل الأسر التي تقطن بمساكن يفوق عمرها 50 سنة إلا 8,3% بالوسط الحضري بينما تصل هذه النسبة 27,2% بالوسط القروي.

جدول 34: توزيع الأسر حسب عمر المسكن ووسط الإقامة
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			عمر المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
19,2	15,9	20,9	17	16,9	17	أقل من 10 سنوات
19,6	18,1	20,4	22,4	18,7	28,2	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
41,4	34,4	45,2	40,8	37,2	46,5	من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة
19,8	31,6	13,5	19,8	27,2	8,3	50 سنة فأكثر
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3. صفة الحيازة

يلاحظ انطلاقاً من الجدول 35 أن 63% من الأسر بالوسط الحضري لإقليم بولمان تملك أو تشترك في ملكية المساكن التي تأويها، أما الأسر التي توجد في وضعية كراء فتشكل 23,3% من مجموع أسر هذا الوسط. يعرف كراء المساكن بالوسط القروي انتشاراً جد محدود، حيث لا تتعدى نسبة الأسر القروية التي تكتري المساكن التي تأويها 2,4% من مجموع الأسر. من جهة أخرى، 95% من الأسر بالوسط القروي تمتلك أو تشترك في ملكية المساكن التي تأويها أو ساكنة مجاناً بها.

جدول 35: توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة
بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

صفة الحيازة	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	حضري	قروي	مجموع	حضري	قروي	مجموع
مالك أو مالك مشترك	62,7	86,7	77,4	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	0,9	0,6	0,7	6,1	0,7	4,2
مكتري	23,3	2,4	10,5	25,9	1,5	17,4
مسكن الوظيفة	4,3	2,0	2,9	1,4	1,2	1,3
ساكن مجانا	7,6	7,9	7,8	8,3	9,0	8,5
حيازة أخرى	1,2	0,4	0,7	0,9	1,0	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4. حجم المسكن

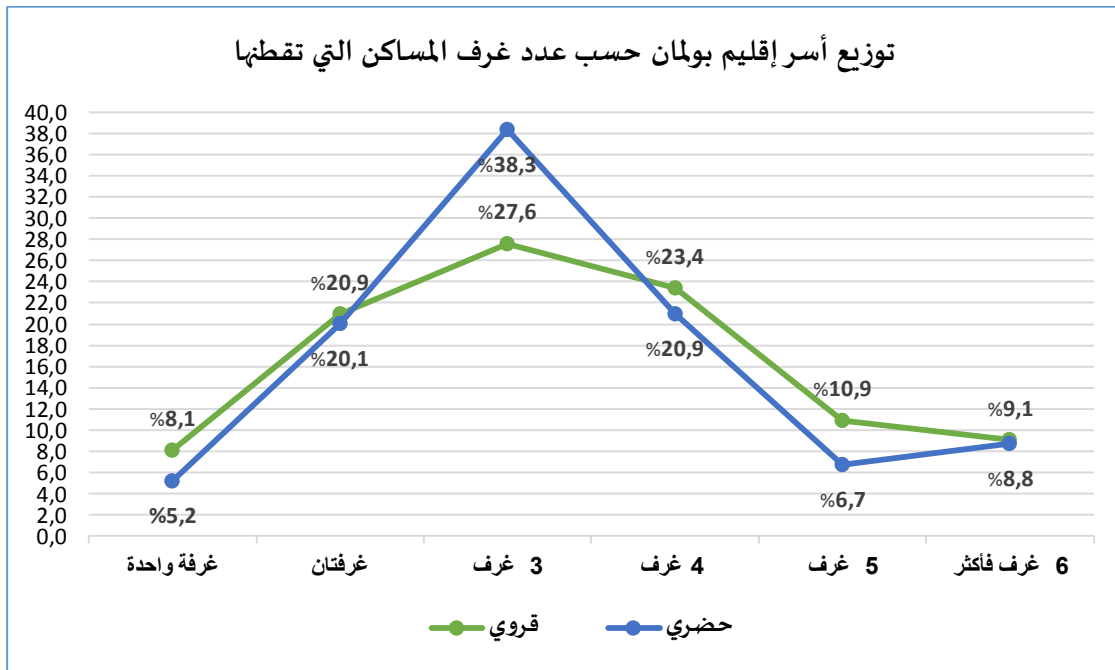
تشكل الأسر التي تقطن مساكناً بها على الأكثر غرفتين 25 % و 28 % من مجموع الأسر بالوسط الحضري والوسط القروي لإقليم بولمان على التوالي. في حين تبلغ نسبة الأسر التي تقطن مساكن بها على الأقل 5 غرف 15 % بالوسط الحضري و 20 % بالوسط القروي. أما أغلبية الأسر (59 % بالوسط الحضري و 51 % بالوسط القروي) فهي تقطن مساكن مكونة من 3 إلى 4 غرف. ولا يمكن الحديث عن حجم المساكن التي تقطنها الأسر دون مقارنتها بحجم الأسر. فمتوسط حجم الأسرة بإقليم بولمان يصل إلى 4,3 أفراد بالوسط الحضري و 5,5 أفراد بالوسط القروي.

وللتذكير فالغرفة حسب الإحصاء العام هي كل مرفق معد للاستعمال كحجرة للنوم، أو كقاعة للاستقبال، أو قاعة الإقامة، أو حجرة الخادمة... الخ، كيف ما كان حجم هذا المرفق ولو كان مفصّلاً عن المسكن بساحة أو سُلّم. وبالمقابل المرافق التي لا تعتبر كغرف للسكن هي: المطبخ، المدخل، الحمام، المغسلة، الشرفة، المراض، المراب غير المسكون، المخزن، المحلات المستعملة لأغراض مهنية فقط.

جدول 36: توزيع الأسر حسب عدد الغرف التي تتوفر عليها المساكن ووسط الإقامة بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

عدد الغرف في المسكن	إقليم بولمان			جهة فاس مكناس		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
غرفة واحدة	7,0	8,1	5,2	10,3	10,5	10,3
غرفتان	20,6	20,9	20,1	23,2	23,1	23,3
3 غرف	31,7	27,6	38,3	31,9	29,1	33,4
4 غرف	22,4	23,4	20,9	19,6	21,7	18,5
5 غرف	9,3	10,9	6,7	7,1	8,2	6,5
6 غرف فأكثر	9,0	9,1	8,8	7,9	7,5	8,1
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



5. تجهيز المسكن

للاقترب أكثر من ظروف عيش الأسر، ثم تجميع بيانات حول التجهيزات التي تتوفر عليها المساكن التي تأويها. ومن التجهيزات التي تم التركيز عليها أكثر تلك التي يمكن تصنيفها كأساسية أو التي يعتبر التوفر عليها ضرورة قصوى، وندكر منها المطبخ، المراض، الحمام العصري أو التقليدي، الكهرباء والمياه الجارية. ويلاحظ انطلاقاً من الجدول 37 أن أكثر من 90% من الأسر بالوسط الحضري سواء بإقليم بولمان أو بجهة فاس مكناس يقطنون بمساكن تتوفر على المطبخ والمراض والكهرباء ثم المياه الجارية. في حين

فقط 50 % من الأسر بالوسط الحضري تتوفر على حمام (عصري أو تقليدي). ونقل هذه النسبة ب 10 نقاط عما تم تسجيله بالوسط الحضري للجهة.

وإذا كان تتوفر على بعض التجهيزات بالوسط الحضري يعتبر من البديهيات فالتوفر عليها بالوسط القروي لا يزال يعتبر صعباً بالنسبة لنسبة مهمة من الأسر. حيث أن فقط 50 % من الأسر تتوفر على المياه الجارية، و 19 % فقط من الأسر تتوفر على حمام (عصري أو محلي)، وأسرة من اثنتين بالوسط القروي لا تتوفر على مرحاض. ويتضح من خلال الجدول 37 أنّ نسبة الأسر المقيمة بالوسط القروي للجهة والتي تقطن بمساكن متوفرة على التجهيزات المذكورة أعلاه تزيد عن نظيراتها بإقليم بولمان.

جدول 37: توزيع الأسر حسب التجهيزات التي تتوفر عليها المساكن التي يقطنونها
ووسط الإقامة بكل من إقليم بولمان وجهة فاس مكناس ب (%)

تجهيزات المسكن	إقليم بولمان		جهة فاس-مكناس		مجموع
	قروي	حضري	قروي	حضري	
مطبخ	96,5	86,6	90,4	94,8	92,9
مرحاض	95,0	66,0	77,3	99,0	92,3
حمام عصري أو رشاشة	43,6	6,0	20,6	53,9	38,3
حمام محلي	6,6	12,9	10,5	5,9	14,1
كهرباء	91,7	76,4	82,4	96,5	92,2
مياه جارية	91,0	49,9	65,9	94,5	69,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

ولقد أهتم الإحصاء العام كذلك ببعض التجهيزات الأخرى التي قد تأثت مسكن الأسرة من قبيل الثلاجة والتلفاز والمذياع والهاتف والحاسوب... الخ. ويلاحظ انطلاقاً من الجدول 38 أن أسر الوسط الحضري تعتبر أكثر تجهيزاً من أسر الوسط القروي. ويعتبر هذا الأمر طبيعياً بالنظر إلى ما يتيح الوسط الحضري من إمكانيات ترتبط أساساً بالبنيات التحتية وفرص التعلم والشغل التي يوفرها علاوة على ما يترتب عن ذلك من اختلاف بين نمط عيش ساكنة الوسط الحضري ونمط عيش ساكنة الوسط القروي.

ومن الملاحظات المهمة التي يمكن استخلاصها من الجدول 38 هي أن نسبة الأسر التي تتوفر على التلفاز تفوق نسبة الأسر التي تتوفر على الثلاجة بكل بلديات والجماعات القروية لإقليم بولمان. كما يمكن استنتاج كذلك أن تقريباً كل الأسر التي تتوفر على تلفاز تتوفر على صحن هوائي. كما يمكن القول كذلك أن التوفر على المذياع لم يعد من أولويات الأسر رغم ضعف ثمنه من جهة ورغم ما يتيح من مرونة في الاستعمال. أما الملاحظة الأخيرة التي يمكن استنتاجها هي أنه قليلة هي الأسر التي تتوفر على الحاسوب والإنترنت بالوسط القروي، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب نذكر منها على الخصوص المستوى الدراسي لأفراد الأسر القاطنة بالوسط القروي، بحيث 2,6 % و 5,6 % فقط من سكان الوسط القروي لإقليم بولمان يتوفرون على مستوى عالي ومستوى الثانوي التأهيلي على التوالي.

جدول 38: نسب الأسر التي تتوفر على بعض التجهيزات
حسب الجماعات الترابية ووسط الإقامة ب (%)

الجماعة الترابية	تلفاز	مذياع	هاتف نقال	هاتف ثابت	أنترنت	حاسوب	صحن هوائي	ثلاجة
بلدية بولمان	95,5	43	94,3	6,7	19,9	28,5	92,6	84,4
بلدية إموزار مرموشة	91,8	28,3	95	4,5	14,2	22,3	88,3	86,8
بلدية ميسور	89,8	47,4	94,6	14,1	26,6	38,5	85,1	85,2
بلدية أوطاط الحاج	95,8	26,6	95,3	9,9	15,6	26,9	91,4	92,3
أيت بازة (ج ق) *	60,5	27,6	81,5	0,2	2,1	2,5	57,8	44,4
أيت المان (ج ق)	79,7	17	76	2,2	0,7	1	77,5	69,2
الميس مرموشة (ج ق)	77,9	38,8	80,2	0,6	1,3	1,3	56,5	51,4
المرس (ج ق)	57,2	35,8	84,9	0,5	0,8	3,3	56	44,6
النجيل (ج ق)	65,4	35,6	89,5	1,2	1,5	7	58,2	43
كيكو (ج ق)	79,2	40,2	92	2,1	5,5	9,5	70,5	65,7
سرغينة (ج ق)	82,7	24,9	90,9	1	1,4	2	82,3	71
سكورة مداز (ج ق)	75,7	35,4	90,4	0,5	4,7	8,8	72,9	66,5
تالزمت (ج ق)	75,6	8,2	65,1	0,3	0,2	1,3	75,9	73,5
قصابي ملوية (ج ق)	86,8	22,5	88	1,2	2,7	9,8	84,3	77,3
ويزغت (ج ق)	77,4	15,3	81,3	0,7	0,6	1,5	73,9	61,2
سيدي بوطيب (ج ق)	83,8	32,4	90,5	3,2	4,5	11,7	75,2	76,9
العرجان (ج ق)	89,1	12,3	94,6	0,3	2,3	3,1	81,3	81,3
الرميلة (ج ق)	85,7	12,4	90,2	1,7	0,9	4,2	73,6	76,6
فرطيسة (ج ق)	84,8	19,6	91,6	1,3	1,8	6,1	79,6	71,3
ولاد علي يوسف (ج ق)	43,9	7,6	76,4	0,6	1,5	2,7	35,4	26,9
تيساف (ج ق)	71,5	15,8	89,6	2	2,2	7,8	62,9	61

* (ج ق): جماعة قروية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

6. كيفية الإضاءة والتزود بالماء بالنسبة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع

العمومية

التوفر على الإنارة يعتبر أمراً ضرورياً. فإذا كان المسكن غير مرتبط بشبكة لتوزيع الكهرباء، تلجأ الأسرة التي تقطنه إلى استعمال وسيلة أخرى لتوفير الإنارة. ويلاحظ من خلال الجدول 39 أن الغاز والقنديل والشموع هي الوسائل الأكثر استعمالاً. أما بخصوص الطاقة الشمسية، فإن استعمالها كوسيلة لتوفير الإنارة أخذ في التطور بإقليم بولمان. وهذا ما نلاحظه عند الأسر التي تقطن مساكن غير مرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء. حيث أن أكثر من 10 % منها تستعمل الطاقة الشمسية.

جدول 39: توزيع الأسر الغير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب نوعية الوسيلة المستعملة للإضاءة ب (%)

جهة فاس مكناس			إقليم بولمان			وسيلة الإضاءة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
53,6	56,8	40,9	57,1	59,8	43,5	الغاز
21,3	20,4	24,7	18,9	18,0	23,2	القناديل والشموع
11,1	12,7	4,8	12,4	12,7	11,1	الطاقة الشمسية
2,0	1,7	2,9	0,8	0,9	0,4	مولدات كهربائية
12,1	8,4	26,7	10,8	8,5	21,9	وسائل أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الماء مرادف للحياة، فإن كان المسكن الذي يأوي الأسرة غير مرتبط بشبكة لتوزيع الماء، فستجلبه الأسرة إلى بيتها بوسيلة أخرى. فلقد اهتم الإحصاء العام بجمع البيانات عن الوسائل المستعملة للتزود بالماء لدى الأسر الغير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء. فيظهر انطلاقاً من الجدول 40 أن السقاية أو البئر أو المطفية أو نقطة مائية مجهزة هي المصادر المستعملة من طرف 63 % من الأسر بالوسط الحضري التي تقطن بمساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء. في حين تعتبر العين أو الواد أو الساقية هي المصادر المستعملة للتزود بالماء لدى 50 % من الأسر القروية التي تقطن بمساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء.

جدول 40: توزيع الأسر الغير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء حسب نوعية مصدر التزود ووسط الإقامة ب (%)

إقليم بولمان			مصدر التزود بالماء
مجموع	قروي	حضري	
24,4	20,3	62,7	سقاية أو بئر أو مطفية أو نقطة مائية مجهزة
1,2	0,8	4,5	بائع الماء الصالح للشرب
18,5	19,9	4,8	بئر أو مطفية غير مجهزين
47,7	52,0	5,8	عين أو واد أو ساقية
8,4	6,9	22,3	مصدر آخر
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

7. كفاءة تصريف المياه المستعملة والنفايات الصلبة

التوفر على الماء يعتبر أمراً ضرورياً للحياة، ولكن التخلص مما استُعمل منه يعتبر أمراً ذو أهمية كبرى بالنظر إلى تأثير ذلك على الصحة من جهة وعلى البيئة من جهة أخرى. وتوجد عدة طرق للتخلص من المياه المستعملة، منها ما هو حديث ويحافظ على الصحة وعلى البيئة، وهو متاح للبعض، ومنها وسائل أخرى بديلة وتقليدية قد تضر بالصحة والبيئة. ويحيلنا الجدول 41 على الوسائل المعتمدة لتصريف المياه المستعملة ومدى استعمالها من طرف الأسر. ومن خلاله يلاحظ أن ثلثي الأسر المقيمة بالوسط الحضري تصرف مياهها المستعملة عبر شبكة عمومية و21% من الأسر بنفس الوسط تستعمل الحفر الصحية. أما بالوسط القروي فللحفرة الصحية وللبرّامفوق وللطبيعة نفس الأهمية تقريباً لدى الأسر. بينما نسبة الأسر القروية التي تستعمل شبكة عمومية لتصريف المياه المستعملة لا تتعدى 1,5%.

جدول 41: توزيع الأسر حسب الوسيلة المعتمدة لتصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة ب (%)

مجموع	قروي	حضري	كيفية صرف المياه المستعملة
26,7	1,4	66,7	شبكة عمومية
27,9	32,3	21,1	حفر صحية
19,9	27,3	8,3	برّامفوق
24,9	38,5	3,4	في الطبيعة
0,5	0,5	0,5	حالات أخرى
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وإلى جانب مجال تصريف المياه المستعملة، اهتم الإحصاء العام كذلك بالطرق التي تستعملها الأسر للتخلص من النفايات المنزلية. ويتضح من خلال الجدول 42 أن تقريباً ثلثي الأسر المقيمة بالوسط الحضري لإقليم بولمان تتخلص من النفايات المنزلية عن طريق شاحنة جماعية أو خاصة، في حين أن الإفرار في الطبيعة هي الطريقة المستعملة من طرف الغالبية العظمى (95,1%) من الأسر المقيمة بالوسط القروي لإقليم بولمان.

جدول 42: توزيع الأسر حسب طرق التخلص من النفايات المستعملة ووسط الإقامة بإقليم بولمان ب (%)

المجموع	قروي	حضري	طريقة التخلص من النفايات المنزلية
9,2	1,2	21,9	صندوق قمامة تابع للجماعة
26,4	3,0	63,4	شاحنة جماعية أو خاصة
63,8	95,1	14,5	الإفرار في الطبيعة
0,5	0,7	0,2	حالات أخرى
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



المديرية الجهوية
فاس مكناس

صندوق البريد: 15 أ، أكدال، فاس.

الهاتف: 05 35 62 49 28/29

الفاكس: 05 35 62 15 01

www.hcp.ma/region-fes